

ميدان: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: النشاط البدني والرياضي المكيف

تخصص:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

دور الأنشطة البدنية المكيفة في تنمية بعض المهارات
الاجتماعية لدى صغار الصم (من وجهة نظر المربين)
دراسة حالة مدرسة الأطفال المعوقين سمعياً بولاية المسيلة

تحت إشراف:

د. بورنان خليل

من إعداد:

- عماري سهيل

- مليزي حمزة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
			رئيسا
			مشرفا ومقرا
			مناقشا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله الذي أمر بشكره، ووعد من شكره بالمزيد، ونشهد أن لا إله إلا الله هو
المبدئ والمعيد، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي بعث بالقران المجيد، اللهم
صل عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

والحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا
وعليه فليتوكل المتوكلون .

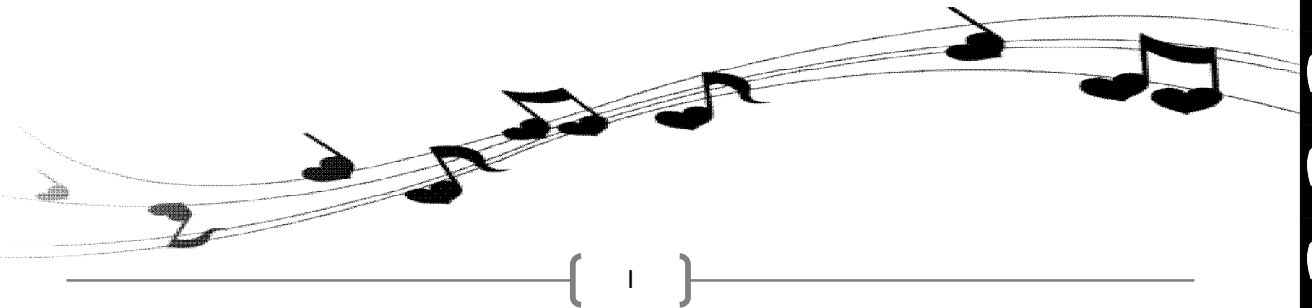
فمن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله نتقدم بأحر تشكراتنا إلى :

- الأستاذ بورنان خليل الذي ساعدنا في إعداد بحثنا هذا، فكان بمثابة الموجه
والمرشد وإلى الأستاذ بلخير عبد القادر

- أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة المسيلة على
المجهودات المبذولة خلال فترة الدراسة.

وإلى كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب في إنجاز هذه الدراسة.

حمزة-سهيل



الإهداء

.. إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء، إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى
والدتي العزيزة.

إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشئ من أجل دفعي في طريق
النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى والدي العزيز.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء.

إلى زوجتي العزيزة وأبنائي نضال ومحمد

إلى من تحلو بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الأخوة الذين لم تلدهم أُمِّي إلى
أصدقائي.

إلى أستاذنا القدير بورنان خليل والأستاذ بلخير عبد القادر والأستاذ بوصول النذير
وإلى كل من كانوا سندا لنا من قريب أو من بعيد وإلى من كانوا معنا على طريق النجاح
والخير إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم.

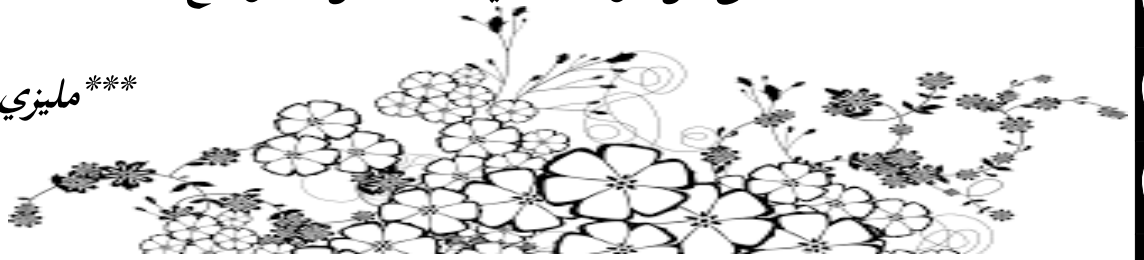
*** عماري سهيل ***



الإهداء

إلى من تقف الكلمات عاجزة عن شكره إلى أبي العزيز.
إلى نور حياتي ومنبع أمني وسعادة قلبي إلى أُمي الحنونة.
إلى الكواكب التي عشت بينها وغمرتني بالسكينة إلى إخوتي وأخواتي.
إلى زوجتي العزيزة وابنتي الصغيرة
إلى الذي لم ييخل علينا يوماً في سبيل العلم والمعرفة إلى الأستاذ
بلخير عبد القادر و الأستاذ بورنان خليل
إلى من عرفت قلوبهم الصدق والنبيل إلى أصدقائي الأوفياء
إلى كل الأهل والأقارب إلى كل الزملاء والزميلات.
إلى الذي كاد أن يكون رسولاً إلى أساتذتي الأفاضل.
إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد، بالقليل أو بالكثير .
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع.

مليزي حمزة



قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	درجات الإستبيان	01
41	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "مهارات الاتصال" والدرجة الكلية لفقراته	02
42	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "مهارات المشاركة" والدرجة الكلية لفقراته	03
43-42	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور مهارات التعاون والدرجة الكلية لفقراته	04
43	معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.	05
44	التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان	06
44	معامل الثبات كرونباخ α لجميع محاور الاستبيان	07
45	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	08
45	توزيع عينة الدراسة حسب العمر	09
50	نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على حول محاور	10
51	يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة حول المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر.	11
53-52	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة χ^2 لاستجابات أفراد العينة حول محور مهارات الاتصال	12
56-55	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة χ^2 لاستجابات أفراد العينة حول محور مهارات المشاركة	13
58-57	التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة χ^2 لاستجابات أفراد العينة حول محور مهارات التعاون	14

مقدمة



مقدمة :

طالت هذه الدراسة شريحة المعاقين سمعيا ومدى اكتسابهم للمهارات الاجتماعية اخترنا منها الاتصال والمشاركة ثم التعاون وذلك عبر ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف تحت عنوان " دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى صغار الصم من وجهة نظر المرين " ، كان هدفنا من الدراسة معرفة أهمية هذا النشاط وانعكاساته الايجابية على المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة ، وتحديد الفروق في المهارات الاجتماعية بين متغير الجنس والعمر للنشاط البدني الرياضي المكيف وكذا إعطاء صورة على تأثير الممارسة على المهارات الاجتماعية لدى هذه الشريحة من المجتمع .

كانت كل الفرضيات تصب في الاتجاه الايجابي نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف ودور الفعال في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا ، من أجل التحقق من الفرضية اختار الباحث الأطفال المعاقين سمعيا بمدرسة تخص ذات الفئة بولاية المسيلة ، بحيث بلغ عدد العينة 30 طفل وقد تم اختياري لهم بالطريقة العمدية بمساعدة أخصائي المركز وذلك بالتركيز على مجموعة أطفال المرحلة السنية ، ومراعاة تقارب درجة السمع لديهم وكذا مستوى الذكاء بغية التقليل من أي متغير عشوائي من شأنه التأثير على نتائج البحث ، استخدمت في دراستي مقياس المهارات الاجتماعية على الأطفال المعاقين سمعيا والذي أعدته الدكتورة (حنان خضر أبو منصور 2011) في مهارتي التواصل وكذا المشاركة ، والمقياس في أصله أعد لمعرفة المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعيا .

أما مهارة التعاون فكان من دراسة (الصافي شيخ) بجامعة مستغانم بالجزائر في رسالته " اثر برنامج ترويجي مقترح في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا . "خلصت الدراسة في ضوء الدراسة المحدودة في الزمان والمكان وفي عدد الحالات المدروسة أنه تم التحقق من الفرضية العامة بإبراز دور النشاط الرياضي المكيف في ترقية بعض المهارات الاجتماعية على غرار الاتصال والمشاركة وكذا التعاون مهارات إدماج اجتماعي . والشيء الآخر الذي لا يمكن الإغفال عنه إن النتائج لم تكن نحو الإيجاب المطلق الصريح ولم تكن النتائج الايجابية عالية ، لتبقى نسبية ومحدودة على مجموعة البحث . أمام هذا الوضع يبقى لنا شوط كبير نحو إحداث نتائج شاملة ودالة لأبعد الحدود لمثل هذه الدراسات . في الختام أمل أن ينعم أبناءنا من هذه الشريحة بحقهم في العيش في مراكز تكفيهم و بتأطير ومناهج تخصصهم كفئة مميزة في بلدهم الجزائر ، كما نخص ونحث طلبة الاختصاص بمعاهدنا بتوجيه الدراسات في شتى الجوانب لهذه الفئة ، لاسيما ما تعلق بالنفسي والاجتماعي ، أملا في استدراجها نحو الدمج الاجتماعي والاستفادة منها كطاقات بشرية.



الفصل التمهيدي

موضوع الدراسة

1- إشكالية البحث :

تلعب المهارات الاجتماعية دورا هاما في إعداد المعاق سمعيا للحياة ، الشيء الذي يستوجب برامج خاصة في توفر وسائل تخص الفئة وضمن ظروف مهيأة مميزة ، وذلك بغية تطوير قدراتهم وإعادة تكييفهم مع أنفسهم ومع المجتمع .

ولعل أول اهتمام بهذه الفئة من طرف الدولة ملخص في إنجاز مدارس خاصة لهم وذلك على قلتها ونقص الاختصاص بها ، مراكز تشغل أغلبها على اكتساب المعاق مبادئ اللغة اللفظية ودعمها بلغة الإشارة ، متغافلين بذلك عن دور اللعب من خلال الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة كباب من أبواب التفتح على المحيط والاندماج والتكيف وفق توافق نفسي وعبر مهارات اجتماعية معينة . نشاط بدني مكيف ومهارات اجتماعية وفئة ضعيفي السمع عناصر ثلاث تبلورت من خلالها مشكلة دراستنا بعد إدراك منا وتيقن بأهمية الوقوف عند هذه العلاقة وتحليل معطياتها لاسيما بعد ما لامسناه من خلال التربصات الميدانية بإحدى مدارس الصم ، وشغوف أطفالنا بممارسة النشاط البدني وحاجتهم للعب والاحتكاك وكذا المنافسة الفردية منها والجماعية . من هنا جاءت فكرة الدراسة سعيا من الباحثان في الوقوف عند دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية، اخترنا من مجملها وعلى تعددها ثلاث مهارات هي الاتصال والمشاركة وكذا التعاون .

" هل للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا "

وبالتأكيد على المهارات الثلاث المذكورة سلفا تنبثق مجموعة التساؤلات الفرعية الآتية :

-هل هناك فروق فردية في مهارة الاتصال بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني المكيف لدى فئة المعاقين سمعيا .

- هل هناك فروق فردية في مهارة المشاركة بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني المكيف لدى فئة المعاقين سمعيا.

- هل هناك فروق فردية في مهارة التعاون بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني المكيف لدى فئة المعاقين سمعيا.

2- أهداف البحث :

- ✓ معرفة أهمية الممارسة الرياضية وانعكاساتها الايجابية على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً .
- ✓ تحديد الفروق في المهارات الاجتماعية بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف .
- ✓ إعطاء صورة على تأثير ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً .

3 - فرضيات البحث :

كمحاولة منا للإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي :

أ- الفرضية العامة :

- للأنشطة البدنية المكيفة دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى صغار الصم والبكم بالمسيلة
ب- الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول بعض المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير (الجنس - العمر)
- للأنشطة البدنية المكيفة دور في تنمية مهارة الاتصال لدى صغار الصم والبكم بالمسيلة .
- للأنشطة البدنية المكيفة دور في تنمية مهارة المشاركة لدى صغار الصم والبكم بالمسيلة .
- للأنشطة البدنية المكيفة دور في تنمية مهارة التعاون لدى صغار الصم والبكم بالمسيلة

4- مصطلحات الدراسة :

❖ النشاط الرياضي المكيف :

- اصطلاحاً : يعني الرياضيات والألعاب والبرامج التي يتم تعديلها لتلائم حالات الإعاقة وفقاً لنوعها وشدتها ، ويتم ذلك وفقاً لاهتمامات الأشخاص الغير القادرين وفي حدود قدراتهم .
- إجرائياً : هو جميع التمارين والنشاطات الرياضية التي تتجه بإعطاء عناية خاصة لفائدة الأشخاص القاصرين كذوي الاحتياجات الخاصة ووفق الدراسة المتناولة والتي تخص فئة المعاقين سمعياً نتجه نحو تمارين وألعاب خاصة تراعي إعاقتهم وخصائصهم .

5-موضوع الدراسة

❖ الإعاقة السمعية

● اصطلاحا : تعرف الإعاقة السمعية بأنها أحد الإعاقات الحسية المؤثرة على الفرد وقد يترتب عليها فقدان القدرة على الكلام واكتساب اللغة مما يؤثر على أدائه التعليمي والمهني وتفاعله مع المثيرات البيئية والاجتماعية وتشمل الصم البكم وضعاف السمع . (الخطيب ، 1997 ، صفحة 36)

● إجرائيا : هي العجز الجزئي أو الكلي في القدرة على السمع ، بحيث لا يمكن للشخص المصاب الاستفادة منها ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع ، وقد يكون خلقيا أو بعد الولادة .

❖ المهارات الاجتماعية:

● اصطلاحا : هي القدرة على التفاعل مع الآخرين في سياق ما بطريقة معينة ، تكون مقبولة اجتماعيا ، و مفيدة شخصيا ، وفي نفس الوقت تراعي نفع الآخرين أيضا .
(علام ، 2008 ، صفحة 57)

● إجرائيا : ضمن هذه الدراسة تعرف المهارات الاجتماعية بأنها قيمة الدرجات التي يحصل عليها الطفل المعاق سمعيا على سلم التقديرات الموضوعية للاستبيان المستخدم في الدراسة المتناولة .

6- الدراسات المشابهة :

● دراسة عبورة العربي (2006) بعنوان " توظيف الأنشطة الرياضية والترويحية المعدلة في تحسين التكيف الشخصي والاجتماعي . رسالة ماجستير "

- هدفت الدراسة إلى :

✓ تصميم برنامج تكافلي بيداغوجي من خلال التربية الرياضية والترويحية للمعاقين سمعيا التحسين التكيف الشخصي والاجتماعي .

✓ إثارة الدافعية في ممارسة النشاط الحركي المكيف بواسطة تنمية القدرات الحركية الأساسية ومهارات الألعاب الترويحية .

✚ فرضت أن :

الفصل التمهيدي: موضوع الدراسة

- هناك تأثير إيجابي في توظيف الأنشطة الرياضية والترويحية المعدلة لتحسين التكيف الشخصي والاجتماعي للمعاقين سمعياً .
- ممارسة النشاط الحركي المكيف يساعد في تحقيق الأغراض العضوية والعصبية العضلية والاجتماعية والعاطفية .
- استخدم الباحث المنهج التجريبي .
- موضوع الدراسة عينة البحث تمثلت في 21 طفلاً يعانون من إعاقة سمعية متوسطة (من مدرسة الصم واري الناصر وهران) اختبرت بطريقة مقصودة .
- استخدم الأدوات التالية : استبيان موجه للمدرّاء والمشرفين .
- اختبار الشخصية . وحدات تعليمية تتضمن بعض الأنشطة الرياضية والترويحية .
- فكانت النتائج على النحو التالي :
- البرنامج المعتمد من قبل الباحث أظهر التحسن الدال معنوياً في الأبعاد الشخصية.
- أثرت التمرينات الخاصة بالأداء التنافسي العضلي العصبي وأداء مهارات الألعاب الأساسية المركبة في تحقيق أبعاد التكيف الشخصي والاجتماعي .
- دراسة الصافي الشيخ (2013) بعنوان : " أثر برنامج تروحي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً" طرح الباحث أشكاله في سؤاله :
- هل يؤثر البرنامج التروحي الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية عند المعاقين سمعياً .
- هدفت الدراسة إلى :
- ✓ معرفة أثر البرنامج التروحي الرياضي في تحسين بعض المهارات الاجتماعية الاتصال وحل المشكلات (عند المعاقين سمعياً).
- ✓ معرفة أهمية و دور النشاط التروحي الرياضي المكيف في تحسين مستوى بعض المهارات الاجتماعية للمعاقين سمعياً .
- الفرض العام : يؤثر البرنامج التروحي الرياضي إيجابياً على كل من مهارة الاتصال و حل المشكلات .

الفصل التمهيدي: موضوع الدراسة

■ منهج الدراسة انتهج الباحث المنهج التحريبي لطبيعة الدراسة المتضمنة برنامج ترويجي طبق على عينة تتكون من 34 تلميذ من مدرسة صغار الصم البكم لمركز حجاج بمستغانم تم اختيارهم بالطريقة العمدية الأدوات المستعملة :

■ الاستبيان النتائج المتوصل إليها : توصل الطالب إلى أن البرنامج الترويجي الرياضي أظهر تأثير إيجابيا على تطوير بعض المهارات الاجتماعية عند المعاقين سمعيا وقد خرج بمجموعة من الاقتراحات و التوصيات أهمها ضرورة استخدام البرامج الترويجية الرياضية المكيفة في مدارس المعاقين سمعيا لما لهذه البرامج من أثر ايجابي على تطوير المهارات الاجتماعية على ذات الفئة .

● دراسة شويرف العروسي ونينة خليل (2014) بعنوان " دور النشاط الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لصغار الصم والبكم "

■ مشكلة الدراسة :

ب - ما دور النشاط الرياضي في الرضا عن النفس والتفكير الإيجابي لصغار الصم البكم ؟

ج - ما دور النشاط الرياضي في قهر الإحباط وبناء الشخصية السليمة لدى صغار الصم البكم ؟

- فرضيات الدراسة:

- النشاط الرياضي المكيف دورهام في تحقيق التوافق النفسي لدى صغار الصم البكم النشاط الرياضي المكيف دور هام جدا في قهر الإحباط وبناء الشخصية السليمة الذي صغار الصم البكم.

■ هدفت الدراسة إلى :

✓ معرفة الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي المكيف في التوافق النفسي لصغار الصم البكم من خلال

- تعلم التصرف الحسن في مختلف المواقف من خلال تقبل الخسارة تارة والريح تارة أخرى .

- الرفع من مستوى فعاليات الطفل المختلفة لمواجهة مطالب بيئته المادية والاجتماعية

■ المنهج : المنهج الوصفي .

■ العينة : العينة تتكون من 10 مريين من مدرسة صغار الصم البكم بالرياح الوادي بالجزائر بطريقة الحصر الشامل .

الفصل التمهيدي: موضوع الدراسة

- الأدوات المستعملة : الاستبيان النتائج المتوصل إليها : يساهم النشاط الرياضي في تحسين التوافق النفسي لدى صغار الصم البكم
- **الدراسة الرابعة:** دراسة صغير نوردين 2010 رسالة ماجستير
- **عنوان البحث:** دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة جامعة مستغانم.
- **مشكلة البحث:** ما هو دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض مهارات الحياتية عند طلبة المرحلة الجامعية ؟
- **الأسئلة الفرعية:**
- * هل النشاط الرياضي البدني دور في تنمية بعض مهارات الحياتية لطلبة المرحلة الجامعية ترجع إلى عامل ممارسة (ممارسين، غير ممارسين) ؟
- * هل للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض مهارات الحياتية عند طلبة المرحلة الجامعية ترجع إلى عامل الجنس (ذكور، إناث) ؟
- **أهداف الدراسة:**
- **الهدف الرئيسي:**
- * معرفة دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند طلبة معهد ت.ر.ب
- **أهداف الفرعية:**
- * معرفة الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي في تنمية المهارات الحياتية عند ممارسين مقارنة مع غير ممارسين.
- * معرفة الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات.
- **الفرضيات:**
- **الفرضية العامة:**
- * النشاط البدني دور ايجابي في تنمية المهارات الحياتية تختلف حسب ممارسة لصالح ممارسين و حسب متغير الجنس لصالح ذكور.
- **الفرضيات الفرعية:**
- * تختلف المهارات الحياتية بين ممارسين و غير ممارسين للنشاط البدني الرياضي و هو لصالح ممارسين.

الفصل التمهيدي: موضوع الدراسة

* تختلف المهارات الحياتية عند الذكور والإناث و الممارسين للنشاط البدني الرياضي و هو لصالح الذكور.

- منهج البحث : منهج وصفي دراسة مسحية.
- عينة البحث: جميع الطلبة 384 منهم 178 طالب و طلبة بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية 206 و طالب و طلبة بكلية علم الاجتماع، طريقة عشوائية.
- أداة البحث: استمارة استبيان.

• أهداف النتائج:

- * هناك اختلاف في مهارات الحياتية بين ممارسين و غير ممارسين لنشاط البدني.
- * هناك اختلاف في مهارات الحياتية بين ممارسين لنشاط البدني يرجع إلى عامل الجنس.

أهم التوصيات:

- * توظف المهارات الحياتية في برامج النشاط الرياضي وذلك من خلال الربط بين ما يدرسه الطالب في برامج النشاط البدني الرياضي و ما يواجهه في مواقف حياته اليومية.
- * توعية الطالب أهمية الصحة و ضرورة محافظة عليها من خلال النشاط البدني الرياضي
- * إجراء بحوث آخر بمقارنة مهارات الحياتية في نشاطات رياضية فردية و جماعية.

• التعليق على الدراسة :

- أوجه التشابه: المنهج المستخدم في الدراسة هو نفس المنهج المستخدم في دراستنا و هو المنهج الوصفي.

الأداة المستخدمة في دراسة صغير نوردين هي نفس الأداة المستخدمة في دراستنا (استمارة استبيان).

- أوجه الاختلاف : تم توزيع استمارة استبيان في دراسة صغير نوردين على طلبة المرحلة الجامعية ، في حين انصبت دراستنا على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم و البكم).

كما دراسة صغير نوردين كانت تهدف الى معرفة دور النشاط الرياضي في تنمية المهارات الحياتية أما دراستنا تهدف الى معرفة دور النشاط الحركي المكيف في تنمية بعض المهارت الحياتية .

• أهم النتائج المشتركة :

أما أهم النتائج المشتركة المتوصل من خلال الدراستين فهي :

الفصل التمهيدي: موضوع الدراسة

أن هناك اختلاف في مهارات الحياتية بين ممارسين و غير ممارسين لنشاط البدني وهناك اختلاف في مهارات الحياتية بين ممارسين لنشاط البدني يرجع إلى عامل الجنس.

- **نقد الدراسة:** أن موضوع بحثنا اهتم بدراسة دور النشاط الحركي المكيف و جديد الدراسة أنها اقتصت بدراسة فئة لبصم و البكم.

الدراسة الخامسة: دراسة مراد قول (2011 – 2012)

- **عنوان الدراسة:** دور النشاط الحركي المكيف في دمج المعاقين اجتماعيا "سمعيا بصريا"
- **هدف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على معاقين و طرق التواصل معهم و كشف العلاقة الموجودة بين نشاط الحركي المكيف و المعاق وكيفية دمج اجتماعيا.
- **عينة البحث:** تمثلت عينة البحث في 80 معاق في مدارس الخاصة بهم (مدرسة الصم و البكم) و (مدرسة المكفوفين) في ولاية سعيدة.
- **أداة البحث:** استمارة استبيانیه تم استخدام أربعة محاور في دراسة الإدماج الاجتماعي
- **نتائج البحث:** أهم النتائج ارتأينا إليها هو أن نشاط البدني المكيف له دور فعال و ايجابي بصورة كبيرة في حياة المعاق بحيث يمكن بواسطته التغلب على الإعاقة و تحطيط وهذا يمكنه أن يندمج في محيطه بصورة ايجابية.
- **اقتراحات و توصيات:** و من أهم اقتراح و توصية مستقبلية تمثلت في محاولة إدماج نشاط الحركي المكيف في كل المدارس الخاصة بالمعاق ومنحها له خصائص و كذلك حث الأسرة على تحفيز معاق المشاركة في نشاطات الحركية المكيفة و إعطائه قابلية التأقلم و تكيف.
- **التعليق على الدراسة:** أوجه التشابه: المنهج المستخدم في الدراسة هو نفس المنهج المستخدم في دراستنا و هو المنهج الوصفي.
- **الأداة المستخدمة في دراسة مراد قول هي نفس الأداة المستخدمة في دراستنا (استمارة استبيانیه).**
- **أوجه الاختلاف:** تم توزيع استمارة استبيانیه في دراسة مراد قول على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (سميعيا ، بصريا) في حين انصبت دراستنا على فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم).

الفصل التمهيدي: موضوع الدراسة

كما دراسة مراد قول كانت تهدف الى معرفة دور النشاط الحركي المكيف في دمج المعاقين اجتماعيا أما دراستنا تهدف إلى معرفة دور النشاط الحركي المكيف في تنمية بعض المهارت الحياتية .

• أهم النتائج المشتركة :

أما أهم النتائج المشتركة المتوصل من خلال الدراستين فهي :

دور الفعال الذي يلعبه النشاط الحركي المكيف و ذلك بدمج المعاقين اجتماعيا

• نقد الدراسة: أن موضوع بحثنا اهتم بدراسة دور النشاط الحركي المكيف في تنمية بعض

المهارات الحياتية و جديد الدراسة أنها اختصت بدراسة فئة لبصم و البكم.

الدراسة السادسة: مذكرة حمدي عبد المجيد - قباز الحواس " جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم " .

• عنوان البحث: دور ممارسة النشاط البدني مكيف في تنمية بعض مهارات اجتماعية.

• مشكلة البحث: ماهو دور ممارسة النشاط البدني المكيف في تنمية بعض مهارات الاجتماعية

لدى فئة الصم و بكم ؟

• الأسئلة الفرعية:

معرفة دور النشاط البدني في تنمية مختلف مهارات وهي التواصل و تعاطف ...

• أهداف الدراسة: ممارسة نشاط البدني المكيف دور فعال في تنمية بعض مهارات الاجتماعية.

• منهج البحث: منهج الوصفي دراسة مسحية.

عينة البحث: فئة إعاقة الصم والبكم (17 إلى 30 سنة) بلغ عددهم 80 شخص منهم 40 ممارسين و 40 غير ممارسين النشاط البدني.

• أداة البحث: استمارة استبيانیه.

• أهم نتائج: أن ممارسة النشاط البدني المكيف دور فعال في تنمية بعض مهارات الاجتماعية لدى الصم و البكم.

• التعليق على الدراسة : أوجه التشابه: المنهج المستخدم في الدراسة هو نفس المنهج المستخدم في دراستنا و هو المنهج الوصفي.

• الأداة المستخدمة في دراسة حمدي عبد المجيد قباز الحواس هي نفس الأداة المستخدمة في دراستنا (استمارة استبيانیه).

الفصل التمهيدي: موضوع الدراسة

● **أوجه الاختلاف :** دراسة حمدي عبد المجيد قباز الحواس كانت تهدف الى معرفة دور النشاط الحركي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية أما دراستنا تهدف الى معرفة دور النشاط الحركي المكيف في تنمية بعض المهارت الحياتية (المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي، مهارات الاتصال و التواصل، المهارات النفسية والأخلاقية) .

● **أهم النتائج المشتركة :**

أما أهم النتائج المشتركة المتوصل من خلال الدراستين فهي :

أن ممارسة النشاط البدني المكيف دور فعال في تنمية بعض مهارات الاجتماعية لدى الصم و البكم .

● **نقد الدراسة:** جديد الدراسة أنها تمثلت في ثلاثة محاور للمهارات الحياتية (المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي، مهارات الاتصال و التواصل، المهارات النفسية والأخلاقية) .

الفصل الأول



الإطار النظري

لِلنشاط الرياضي البدني المكيف

والإعاقة السمعية والمهارات

الاجتماعية

1- النشاط الرياضي البدني المكيف

تمهيد:

تداول بكثرة عبارات الرياضة أو التربية البدنية من طرف الأغلبية من الناس ولكن المفهوم الحديث هو النشاط البدني المكيف ويستعمل مصطلح " التكيف " أو التعديل للأنشطة البدنية أي بمعنى آخر ، وضع النشاط البدني في متناول الممارسين وهذا بغرض تحقيق التنمية أو التوافق أو التحسين للمرضى أو الأشخاص في وضعية إعاقة ، ويكون هذا التداول في كثير من الأحيان في بروتوكولات الرعاية المتعددة الكفاءات بالمؤسسة أو الجمعية المتخصصة .

1-1 مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف :

يشمل النشاط البدني المكيف (APA) على جميع الأنشطة البدنية والرياضية التي تتماشى خصيصا حسب قدرات وكفاءات ومؤهلات الشخص وتلقن لجميع الأشخاص الأطفال والكبار في وضعية إعاقة و / أو الشيخوخة أو المصابين بأمراض مزمنة أو ذوي الصعوبات الاجتماعية الشخص الحدث أو المسعف أو المدمن وإلى آخره ، بغرض الوقاية أو إعادة التأهيل أو التعافي أو إعادة الإدماج (الأسري والتعليمي والمهني و الجمعاوي والمشاركة الاجتماعية) . (بوكراع ، 2017)

هو عملية تطوير وتعديل في طرق ممارسة الأنشطة الرياضية بما يتلاءم و قدرات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، و يتناسب مع نوع و درجة الإعاقة لديهم . كما تعتبر الأنشطة البدنية المكيفة بمثابة مجموعة من الإجراءات التي تتخذ في بعض الأنشطة الرياضية سواء من حيث التعديل في الأداء البدني ، أو التعديل في بعض النواحي القانونية ، أو في بعض الخطوات التعليمية و النواحي المهارية حتى يمكن للمعاقين ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية بصورة آمنة و فعالة .

وتعرفها الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح بأنها عبارة عن مجموعة من البرامج المتطورة و المتنوعة من الأنشطة و الألعاب الرياضية التي تتناسب مع قدرات المعاقين ، إذ يمكنهم ذلك من إشباع رغباتهم في ممارسة أنشطة رياضية تعود عليهم بالنفع و تسهم في استغلال قدراتهم ، (فرحات ، 1998 ، صفحة 22)

1-2 تصنيف النشاط البدني و الرياضي المكيف :

- إن النشاط الرياضي جزء من التربية العامة يهدف إلى مساعدة الفرد على النمو الكامل حتى يقابل احتياجاته المعيشة للمجتمع التعاوني وسط عالم يتأزر بعضه مع الآخر ، ومن المسلم به أن هذه الأسس لا تتحقق إلا عن طريق إختبار الخبرات الملائمة في هذا المجال و توجيهها نحو صالح الفرد.

وعلى هذا الأساس صنف النشاط البدني والرياضي المكيف الى ما يلي :

1-2-1 النشاط الحركي المكيف كوسيلة ترويجية : الرياضية المعاقين جوانب عميقة تفوق أوانها علاجا

بدنيا لهم فيتعدى الأمر كونها وسيلة ناجحة للترويح عن نفس المعاق ، كما تشكل جانبا مهما من استرجاعه لعنصر الدافعية الذاتية و الصبر و الرغبة في اكتساب الخبرة و التمتع بالحياة . وقد ظهر أن الأنشطة البدنية الترويجية كما يقول " عباس رملي " ذات قيمة مرتفعة للمعاقين في الاحتفاظ و تحسين أقصى حالة بدنية ، و لزيادة الطاقة و الحفاظ على الاسترخاء ، و أيضا كوسيلة مساعدة للتعبير عن الذات و التزويد بخبرات ذات أشياء ملموسة ، و ذلك بالتعرض لمواقف واقعية و إتاحة الفرصة لهؤلاء المتطوعين للاختلاط بالمجتمع ، و يضيف أيضا أن النشاط الرياضي يخدم عدة وظائف نافعة إذا أن النشاط العضلي الحر يمنح الأفراد إشباعا عاطفيا ، كما يزودهم بوسائل التعبير عن

النفس و الابتكار والإحساس بالثقة و القدرة على الإنجاز و ذلك الشعور بالسعادة والرفاهية (عباس ع الفتح رملي ، 1991 ، صفحة 79).

2-2-1 النشاط الحركي المكيف كوسيلة علاجية : تعد ممارسة النشاط الحركي للمعاقين وسيلة طبيعية للعلاج على هيئة تمارين علاجية تأهيلية ، وكأحد المكونات الهامة للعلاج الطبيعي والتي تساهم بدرجة كبيرة لإستعادة اللياقة البدنية للمعاق ، مثل إستعادة القوة العضلية و المهارة و التوافق العضلي العصبي التحمل ، المرونة ، السرعة وبالتالي إستعادة لكفاءته ولياقته العادية في الحياة .

3-2-1 النشاط الحركي كوسيلة لإدماج المعاق حركيا داخل المجتمع : من الأهداف النبيلة لممارسة النشاط الحركي للمعاقين إعادة تأقلمهم و إلتحاقهم بالمجتمع المحيط بهم ، بمعنى تسهيل وسرعة إستفادتهم وإفادتهم للمجتمع ، ويقول " تراجع أحمد عزة " إن النشاط الرياضي يلعب دورا في التأثير على الفرد للتخلص من الإنطوائية والعدوانية والأزمات النفسية ، إضافة إلى بعض الأمراض الأخرى كعدم الإنتباه وعدم التركيز وعدم تقدير المسافة أو عدم تقدير الزمن ... إلخ .

وإضافة إلى كل ما تقدم فالنشاط الحركي المكيف يكون فعالا أيضا في علاج بعض الأمراض الاجتماعية ويعمل على لم شمل الأفراد وجعلهم جماعة واحدة تعزز بنفسها مما يحقق العمل الجماعي و إحترام الذات كما أنه مبني على أساس الإختلاط ببعضهم البعض كلاعبين أو مشاهدين . (الشاطي ، 1992، الصفحات 111 - 112)
وما سبق نستنتج أن الأسس الأساسية التي يبني عليها النشاط البدني والرياضي المكيف تختلف حسب حاجات المعاق إنطلاقا من درجة و نوع إعاقته ، و الهدف المراد تحقيقه وفق خصائص الممارسة و الوسائل المراد الوصول إليها ، و تتفق في كونها أهداف التربية العامة ، و بهذا يمكن إيجاز هذه الأسس في النقاط التالية :

- ✓ تحسين أفاية الفرد البدنية و العضوية .
- ✓ تنمية التوافق العضلي و العصبي و المهاري في الألعاب ، و التقدم في النشاط التوقيتي وذلك من خلال الإتجاهات الرياضية المعروفة .
- ✓ تنمية الإتجاهات الاجتماعية السليمة و السلوك المرغوب فيه عن طريق إتاحة الفرص المتعددة التي تبرزها مواقف اللعب .
- ✓ تنمية قدرة الفرد على تقدير أهمية ممارسة النشاط الرياضي و علاقته بإستثمار وقت فراغه وراحته . -
التمتع بالحياة عن طريق الانتفاع بمقوماتها و إمكانياتها . (رياض ، 2000 ، صفحة 125)

1-3 أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف :

اجتمع العلماء على مختلف تخصصاتهم في علم البيولوجيا والنفس والاجتماع بأن الأنشطة الرياضية والترويحية هامة عموما وللخواص بالذات وذلك لأهمية هذه الأنشطة بيولوجيا ، اجتماعيا ، نفسيا ، تربويا ، اقتصاديا وسياسيا .

1-3-1 **الأهمية البيولوجية :** إن البناء البيولوجي للجسم البشري يحتم ضرورة الحركة حيث أجمع علماء البيولوجيا المتخصصين في دراسة الجسم البشري على أهميتها في الاحتفاظ بسلامة الأداء اليومي المطلوب من الشخص العادي ، أو الشخص الخاص ، برغم اختلاف المشكلات التي قد يعاني منها الخواص لأسباب عضوية واجتماعية وعقلية فان أهميته البيولوجية الخواص هو ضرورة التأكيد على الحركة (أحمد ، 1984 ، صفحة 61)

2-3-1 **الأهمية الاجتماعية :** إن مجال الإعاقة يمكن للنشاط الرياضي أن يشجع على تنمية العلاقة الاجتماعية بين الأفراد ويخفف من العزلة والانغلاق أو الانطواء على الذات ، ويستطيع أن يحقق انسجاما وتوافقا بين الأفراد فالجلوس جماعة في مركز أو ملعب أو في نادي أو مع أفراد الأسرة وتبادل الآراء والأحاديث من شأنه أن يقوي العلاقات الجيدة بين الأفراد . ويجعلها أكثر إخوة وتماسكا ، ويبدو هذا جليا في البلدان الأوربية الاشتراكية حيث دعت الحاجة الماسة إلى الدعم الاجتماعي خلال أنشطة أوقات الفراغ لإحداث المساواة المرجوة والمرتبطة بظروف العمل الصناعي .

وهو ما أكده كذلك "عبد المجيد مروان" من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص المعوق الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة ، فضلا عن شعوره باللذة والسرور ، كما أن للبيئة والمجتمع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد المعاق . (أحمد ، 1984 ، صفحة 64)

3-3-1 **الأهمية النفسية :** ابدأ الاهتمام بالدراسات النفسية منذ وقت قصير ، ومع ذلك حقق علم النفس نجاحا كبيرا في فهم السلوك الإنساني ، وكان التأكيد في بداية الدراسات النفسية على التأثير البيولوجي في السلوك وكان الاتفاق حينذاك أن هناك دافع فطري يؤثر على سلوك الفرد ، واختار هؤلاء لفظ الغريزة على أنها الدافع الأساسي للسلوك البشري ، وقد أثبتت التجارب التي أجريت بعد استخدام كلمة الغريزة في تفسير السلوك أن هذا الأخير قابل للتغير ، تحت ظروف معينة إذ أن هناك أطفالا لا يلعبون في حالات معينة عند مرضهم عضويا أو عقليا ، وقد اتجه الجيل الثاني إلى استخدام الدوافع في تفسير السلوك الإنساني وفرقوا بين الدافع والغريزة بان هناك دوافع مكتسبة على خلاف الغرائز الموروثة . تقوم نظرية " ماسلو " على أساس إشباع الحاجات النفسية ، كالحاجة إلى الأمن والسلامة و إشباع الحاجة إلى الانتماء وتحقيق الذات واثباتها والمقصود بإثبات الذات أن يصل

الشخص إلى مستوى عال من الرضا النفسي والشعور بالأمن والانتماء ، ومما لاشك فيه أن الأنشطة الترويحية تمثل مجالا هاما يمكن للشخص تحقيق ذاته من خلاله . (القروني ، 1978 ، صفحة 20).

4-3-1 **الأهمية الاقتصادية :** لا شك أن الإنتاج يرتبط بمدى كفاءة العامل ومثابرته على العمل واستعداده النفسي والبدني وهذا لا يأتي إلا بقضاء أوقات فراغ جيدة في راحة مسلية ، وان الاهتمام بالطبقة العاملة في ترويحها وتكوينها تكوينا سليما قد يتمكن من الإنتاجية العامة للمجتمع فيزيد كميته ويحسن نوعيتها ، فالترويح إذا نتاج الاقتصادي المعاصر ، يرتبط به أشد الارتباط ومن هنا تبدو أهميته الاقتصادية في حياة المجتمع ، لكن مفكرين آخرين يرون أهمية الترويح نتجت من ظروف العمل نفسه أي من آثاره السيئة على الإنسان ، كالاغتراب والتعب والإرهاق العصبي ، مؤكدين على أن الترويح يزيل تلك الآثار ويعوضها بالراحة النفسية والتسلية . (توفيق ، 1967 ، صفحة 56)

5-3-1 **الأهمية التربوية :** بالرغم من أن الرياضة والترويح يشملان الأنشطة التلقائية فقد أجمع العلماء على أن هناك فوائد تربوية تعود على المشترك ، فمن بينها ما يلي :

✓ تعلم مهارات وسلوك جديدين .

✓ تقوية الذاكرة

✓ تعلم حقائق المعلومات .

✓ اكتساب القيم . (القروني ، 1978 ، صفحة 31)

6-3-1 **الأهمية العلاجية :** يرى بعض المختصين في الصحة العقلية ، أن الرياضة الترويح يكاد يكون المجال الوحيد الذي تتم فيه عملية التوازن النفسي حينما تستخدم أوقات فراغنا استخداما جيدا في الترويح (تلفزيون موسيقى ، سينما ، رياضة ، سياحة) شريطة ألا يكون الهدف منها تمضية وقت الفراغ ، كل هذا من شأنه أن يجعل الإنسان أكثر توافقا مع البيئة وقادرا على الخلق والإبداع . وقد تعيد الألعاب الرياضية والحركات الحرة توازن الجسم ، فهي تخلصه من التوترات العصبية ومن العمل الآلي ، وتجعله كائنا أكثر مرحا وارتياحا فالبيئة الصناعية وتعقد الحياة قد يؤديان إلى انحرافات كثيرة ، كالإفراط في شرب الكحول والعنف ، وفي هذه الحالة يكون اللجوء إلى ممارسة الرياضة و البيئة الخضراء والهواء الطلق والحمامات المعدنية وسيلة هامة للتخلص من هذه الأمراض العصبية ، وربما تكون خير وسيلة لعلاج بعض الاضطرابات العصبية .

1-4 الأثر الإيجابي للنشاط البدني المكيف :

يهدف النشاط البدني المكيف عن طريق الخصوصياته " إلى مساعدة ومرافقة كل الأشخاص في حالة إعاقة على إبراز كفاءتهم ومؤهلاتهم وقدراتهم الذاتية (البدنية والنفسية الحركية والحسية الحركية) لكي تنمي وتستغل عن طريق النشاطات الحركية المختلفة ، والتي يجب برمجتها وإدراجها في برنامج المرافقة (التكفل بالمؤسسة المتخصصة . لا بد أن يأخذ النشاط البدني المكيف المكانة الحقيقية والطبيعية ليصبح من أهم النشاطات التربوية الحيوية والضرورية في جميع الأبعاد أو ثلاثية الأبعاد للنشاط البدني المكيف :

- ✓ من الناحية التربوية : إعطاء الفرصة للتعبير وإبراز المؤهلات الذاتية لديه لتنمي وتستغل
- ✓ من الناحية الصحية : تعزيز العامل الصحي وتفادي الانطواء واسترجاع الكفاءات المفقودة .
- ✓ من الناحية الاجتماعية : الحصول على الاستقلالية عن طريق تنمية العلاقات التعزيز المشاركة في الحياة اليومية . (بوكراع ، 2017)

1-5 طرق تعديل الأنشطة الرياضية المكيفة :

1-5-1 التعديل في النواحي القانونية :

هناك قوانين تحكم كل نشاط رياضي و تنظيم ممارسته يمكن لك كمدرّب أو مدرس أن تقوم أثناء التدريب بتعطيل بعض النواحي القانونية مثلا : يمكن إلغاء قاعدة التسلل في كرة القدم

1-5-2 التعديل في عدد اللاعبين :

- كل نشاط رياضي له عدد معين من اللاعبين في مبارياته .
- كرة السلة مثلا يمكن أن نزيد عدد اللاعبين
- يمكن مثلا كرة القدم أن نقلل عدد اللاعبين.

1-5-3 التعديل في الأداء المهاري للحركة :

كل مهارة حركية في أي نشاط رياضي طرق فنية في الأداء وعند عملية التعليم الابد أن نطبق هذه الطرق الفنية وكذلك مع التلاميذ أو اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة الإعاقة الحركية ويمكن الاستغناء عن بعض الحركات على سبيل المثال يمكن ممارسة الوثب الطويل من الثبات بدلا من الحركة . في كرة السلة يمكن الاستغناء عن مهارة تنطيط الكرة للاعب الكراسي المتحرك .

1-5-4 التعديل في الأدوات :

الكل نشاط رياضي أدوات نستخدمها أثناء الممارسة فمثلا :

- استخدام كرسي كبير ثابت أثناء دفع الجلة لحالات بتر الطرف السفلي .
 - تصغير مساحة الملعب أو تكبيره حسب الحاجة إلى ذلك .
 - استخدام أجهزة خاصة للرقود على الظهر في رياضة رفع الأثقال لتناسب مثلا حالات الشلل وموتى الأطراف .
- (العيسوي ، 2005 ، صفحة 12) .

1-6 الأهداف العامة للنشاطات البدنية المكيفة : تهدف النشاطات البدنية المكيفة عن طريق خصوصياتها إلى مساعدة ومرافقة كل الأشخاص وضعية إعاقة على إبراز كفاءتهم وقدراتهم البدنية والنفسية والحركية والحسية لكي تنمي وتستغل عن طريق النشاطات التعبيرية الحركية ، عن طريق النشاطات البدنية الترفيهية أو عن طريق النشاطات الرياضية برمجتها وإدماجها في برنامج التكفل بالمؤسسة المتخصصة ، ستأخذ مكانتها الحقيقية والطبيعية وتصبح من أهم النشاطات التربوية الحيوية المفيدة للأشخاص المعينين ، ليثبتوا وجودهم ضمن الجماعة والمجتمع .

أهم الغايات التي نطمح جميعا لتحقيقها :

- ✓ التعبير الكلي واثبات الوجود والخروج من الانطواء .
- ✓ تنمية الوظائف الفيزيولوجية لتعزيز العامل الصحي .
- ✓ تنمية الوظائف الحركية للتحكم في الجسم والتخفيف من الاضطرابات .
- ✓ تنمية السيكولوجية والذهنية لتعزيز الشخصية والثقة في النفس والاستقرار الشامل
- ✓ تنمية الاستقلالية للتكفل بالذات .
- ✓ تنمية علائقية و اجتماعية .
- ✓ ديناميكية و صيرورة الدمج . استعمال النشاط البدني المكيف كوسيلة تربوية التي من الممكن أن تسمح بتنمية وسائل أخرى للتواصل ، أي التواصل الجسدي بالإضافة إلى الأصناف الأخرى للاتصال المعروفة .

1-7 دور النشاط البدني المكيف في التنمية البدنية " الشاملة

يلعب النشاط البدني المكيف دورا أساسيا في التنمية البدنية الشاملة لدا الأشخاص في وضعية إعاقة ، من الأهم أن نفرق بين النشاط البدني والذي يعبر على ممارسة أنواع كثيرة من التمارين البدنية والمتعلقة مباشرة بمستوى اللياقة البدنية للشخص الممارس (عمل قاعدي) والرياضة التي تهدف بالخصوص إلى الحصول على نتيجة رياضية مع مراعاة بعض القوانين المتعلقة بالعمل التقني أو الفني .

الفصل الأول: الإطار النظري للنشاط الرياضي البدني المكيف والإعاقة السمعية والمهارات الاجتماعية

يسمح النشاط البدني المكيف بالاستعانة بوسائل تعليمية مكيفة (الملحق) لممارسة النشاط البدني والتي تستجيب للحاجيات الحقيقية للمستفيد ليجد في الأخير نفس الفوائد الدا الشخص العادي رغم الصعوبات التي يعيشها . يهدف النشاط البدني المكيف إلى تحقيق غاية على المدى القريب وهي ، التحضير البدني (اكتساب القاعدة البنية) باستعمال القدرات البدنية وهي قدرات فردية (قاعدة بدنية طبيعية والتي تعتبر عن طريق الممارسة البدنية . اكتساب هته القدرات البدنية هو بمثابة الحصول على مؤهلات وكفاءات حركية والتحكم في مجمل المميزات الفيزيولوجية (العضوية) والبيوميكانيكية (الحركية الحيوية) والبيوطاقوية (الطاقوية الحيوية و السيكلولوجية (النفسانية) والتي تسمح باستغلالها لبناء حركية مهيكلية وتنمية قدرة التعبير الشامل . ثلاثة أصناف من القدرات البدنية :

✓ القدرات الفيزيولوجية التحمل والمقاومة .

✓ قدرات البراعة والتنسيق والمرونة و المهارة والتوازن والرشاقة .

✓ قدرات التمكين كالقوة والسرعة. تنمية بكفاءة كبيرة كل هذه القدرات البدنية ، يعني وضع أحسن استراتيجية للمساهمة في التنمية الكافية والتوازن في أصناف القدرات البدنية الثلاثة المذكورة أعلاه .

إجراءات التنمية القدرات البدنية هي تختلف بحدة حسب الأشخاص المعنيون ، إلى الشباب المبتدئ أو إلى المدرب . أثناء مرحلة التدريب أو التدريس من 01 إلى 02 سنة) ، تنمية قدرة واحدة تسمح بتحسين التدريجي لمجمل القدرات البدنية الأخرى وبعد هذه المرحلة تصبح التنمية للقدرات البدنية فردية أو مشخصة ، أي بمعنى آخر ، بقدرة بدنية واحدة تنمي الأخرى الكل صنف منها ونأخذ في نفس الوقت بعين الاعتبار التوازن البدني الشامل (لا تنمي قدرة بدنية على حساب أخرى) (بوكراع ، 2017)

1-8 الإجراءات البيداغوجية العامة لتقديم النشاط البدني المكيف :

تتسبب الإعاقة لدى كل شخص صعوبات جمة منها الحركية والنفسية والعضوية و العلائقية ، الخ.النعمل كلنا كمتدخلين متخصصين على تخفيف تلك الصعوبات بواسطة النشاطات البدنية المكيفة وهذا بتحفيز الأشخاص المعنيين وتوفير كل الإمكانيات المادية والمعنوية لنجاح عملية المرافقة والمتابعة بتنمية تدريجيا مقارنة مهنية صحيحة وفعالة سيرورة التدخل المهني):

✓ يجب في البداية فهم والتعرف على المستهلك ولو كان الاكتشاف وجيز ،

✓ ثم نحاول أن نحدد ما هي الحاجيات الضرورية كشخص وكمستهلك ،

✓ وبعد ذلك من الضروري تحديد أغلبية الصعوبات أو المعوقات والاضطرابات المختلفة الأكثر تأثيرا سلبا ،

الفصل الأول: الإطار النظري للنشاط الرياضي البدني المكيف والإعاقة السمعية والمهارات الاجتماعية

✓ وفي الأخير يعمل المتدخل على تحديد الخدمات التي من الممكن أن يقدمها لهم حسب نوعية المؤسسة والفئة المعنية .

كل هذا يساعد المتدخل على القيام بالدور المنوط والاختيار الأنسب للنشاطات والمناهج والوسائل وللفضاءات وحتى كيني التواصل والتي تساهم كثيرا في تنمية وترقية وإشراك الشخص مع تكافؤ الفرص للجميع.

(عفيفي، 1998 ، صفحة 103)

9-1 أنماط التدخل (حسب الصعوبة): يجب أن نركز في تدخلاتنا المهنية على عدة عوامل أساسية التي تساهم في تحسين وتعزيز المرافقة النوعية وكذلك المتابعة الحكيمة لنجعل الشخص المستفيد من الخدمات المتوفرة على إيجاد كل الفرص للتنمية والترقية وإثبات الوجود ، وتكون التدخلات المهنية على العموم كالتالي :

- ✓ تحديد الحاجيات الضرورية والدوافع.
- ✓ القدرة على ملاحظة الشخص في جميع الأبعاد (الحركي والنفساني والعلائقي وإلخ)
- ✓ استشارة كل المؤهلات لدى الشخص لاستغلال قدراته وإبراز كفاءاته الذاتية المحفوظة العقلية والحركية والنفسية ، إلخ) ولو كانت بسيطة .
- ✓ تنمية الصورة الإيجابية للشخص والتي تجعله يثق في كفاءاته لحثه على المشاركة .
- ✓ خلق رغبة لتدريب جسده والإحساس بقدراته الذاتية .
- ✓ خلق فضاء تواصلية لتنمية التواصل الجسدي واللفظي و الإشاري و الإمائي .
- ✓ تنمية إلى أقصى درجة قدراته الفعلية والتفاعلية الذاتية مع المحيط الطبيعي .. خلق رغبة لبناء علاقات تبادلية وعلاقات اجتماعية .
- ✓ خلق رغبة للتكيف مع المحيط الملموس . (عفيفي، 1998 ، صفحة 103)

الخلاصة:

جميع التدخلات يجب أن تتركز على القدرات والاستعدادات وحاجيات ورغبات الشخص في وضعية اعاقة مع الأخذ بعين الاعتبار امكانيات المؤسسة وبالطبع المشاركة الضرورية للفريق المتعدد الكفاءات أو التخصصات ، لأن لها أهمية كبيرة النجاح عملية المرافقة والمتابعة . الأهداف المتبعة تعني من جهة تنمية القدرات والكفاءات والمؤهلات الذاتية ومن جهة أخرى التخفيف من الاضطرابات والتممين الذاتي والتي تهدف إلى التكييف المقبول في كل الظروف التي تعترضهم ليطمح الشخص للمشاركة في نشاطات الحياة اليومية . برنامجا مكيفا وثرى مندمجا ضمن برامج المؤسسة سيدعم المرافقة الحقيقية لهذه الشريحة من المجتمع والتي لها الحق في العيش الكريم كفرد لا يتجزأ من المجتمع لبناء مشروعه الحياتي والمشاركة الفعلية في التنمية الشاملة . (بوكراع، 2017)

2- الإعاقة السمعية

تمهد:

إن دعاة التفاعلية الرمزية يعتبرون اللغة من أسس التواصل الاجتماعي البشري وامتلاكها الأول يرتبط أساسا باليات السمع باعتباره الأهمية الأولى في حياة الإنسان ، حيث تتكون لديه منذ الولادة ومن خلالها يستجيب للأصوات ترتبط بشكل كبير ، فيتلقى الإنسان معظم المهارات والمعارف من خلال السمع ، وان أي عجز أو ضعف يصيبه هذه الحاسة ، يؤدي إلى إعاقة عملية اكتساب اللغة ومنه التواصل .

2-1 مفهوم الإعاقة السمعية :

تعرف حسب قاموس الأرتوفونيا على أنها فقدان سمعي مهما كانت أهميته وسببه ، قد تكون عابرة أو حتمية وأحيانا تطويرية ، و نتائجها متعددة ، اضطرابات في الاتصال قبل اللغوي عند الرضيع غياب أو تأخر لغوي ، اضطرابات الكلام و الصوت ، وبما أن الصمم ليس دائما يعالج دوائيا أو جراحيا ، فانه يصبح إعاقة تتطلب كفالة (عبيد ، 2009 ، صفحة 45) .

ويذكر عبد العزيز الشخص (1985) أن الشخص المعاق سمعية هو من حرم حاسة السمع منذ ولادته أو قبل تعلمه الكلام إلى درجة تجعله . حتى مع استعمال المعينات السمعية - غير قادر علي سماع الكلام المنطوق ، ومضطرة لاستخدام الإشارة أو لغة الشفاه أو غيرها من أساليب التواصل . (الشخص ، 1985) وبشكل عام تعرف الإعاقة السمعية بأنها حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع أو بدون استخدام المعينات وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع .

الطفل الأصم : هو الطفل الذي لا يسمع وفقد قدرته على السمع ونتيجة لذلك لا يستطيع اكتساب اللغة بشكل طبيعي بحيث لا تصبح لديه القدرة على الكلام وفهم اللغة. الطفل ضعيف السمع : هو الطفل الذي فقد جزءا من قدرته على السمع بعد أن تكونت عنده مهارة الكلام و القدرة على فهم اللغة ، و قد يحتاج هذا الطفل إلى وسائل سمعية معينة (الصفدي ، 2007 ، صفحة 15) .

2-2 تصنيفات الإعاقة السمعية :

تصنف من وجهات نظر متعددة ، كما يلي :

- ✓ الإعاقة السمعية التوصيلية : وذلك عندما تكون المشكلة في الأذن الخارجية والوسطى .
- ✓ الإعاقة السمعية الحسية : وذلك عندما تكون المشكلة في الأذن الداخلية أو العصب السمعي .
- ✓ الإعاقة السمعية المركزية : وذلك عندما تكون المشكلة في الدماغ وليس في الأذن .

وتصنف أيضاً وفقاً لبعدين رئيسيين :

أ- العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية وتصنف إلى :

- ✓ صمم ما قبل اللغة : قبل اكتساب اللغة ، أي قبل سن الثالثة .
- ✓ صمم ما بعد اللغة : أي بعد اكتسابهم الكلام واللغة ، أي بعد بلوغ سن الخامسة .

ب - مدى الخسارة السمعية وتصنف إلى أربع فئات :

- ✓ الإعاقة السمعية البسيطة تتراوح قيمة الخسارة السمعية ما بين (40 : 20 ديسبل)

- ✓ فئة الإعاقة السمعية المتوسطة : تتراوح ما بين (70 : 40 ديسبل)
- ✓ الإعاقة السمعية الشديدة تتراوح الخسارة السمعية ما بين (90 : 70 ديسبل)
- ✓ الإعاقة السمعية الشديدة جدة : تزيد الخسارة السمعية لهذه الفئة عن (92 ديسبل) (مفدي ، أ ، 2017)

2-3 أسباب الإعاقة السمعية :

نجد من بينها الأسباب الخاصة بالعوامل الوراثية (الجينية) ، وخاصة اختلاف العامل الرايزسي بين الأم ، والجنين . الأسباب المتعلقة بالعوامل البيئية ، والتي تحدث بعد عملية الإخصاب ، أي قبل مرحلة الولادة ، وأثناءها ، وبعدها ، ويمكن تلخيص الأسباب المؤدية إلى ذلك بما يلي :

- ✓ سوء تغذية الأم الحامل .
- ✓ تعرض الحامل للأشعة السينية وخاصة في الشهور الثلاث الأولى من الحمل .
- ✓ تعاطي الأم الحامل للأدوية والعقاقير دون استشارة طبيب .
- ✓ إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية ، أو مرض الزهري ، أو نقص الأكسجين أثناء عملية الولادة ، أو الحوادث ، وغيرها .

2-4 أنواع الإعاقة السمعية :

2-4-1 ضعف السمع التوصيلي : تنتج هذه الحالة نتيجة وجود اضطرابات ، أو اختلالات في توصيل الذبذبات الصوتية إلى مجرى السمع ، وبالتالي إعاقه وصولها للعصب السمعي ، وأغلب هذه الحالات تكون بسبب وجود خلل معين إما في الأذن الخارجية ، أو في الأذن الوسطى .

2-4-2 ضعف السمع الحسي العصبي : هذا النوع من الإعاقة ينتج بسبب وجود اضطرابات في إحدى أجزاء الأذن الداخلية ، مما يؤدي إلى تحطيم الخلايا الشعرية الموصلة للذبذبات الصوتية المنتقلة عبر القناة السمعية إلى الأذن الداخلية ، أو وجود خلل في الأعصاب السمعية الناقلة لتلك الذبذبات ، أو ما يسمى بالممرات العلوية العصبية ، ويصنف هذا النوع من الإعاقة بأنه إعاقه شديدة العلاج ؛ إذ يمكن أن يعالج المريض في بعض الحالات منها بزراعة قوقعة .

2-4-3 الضعف السمعي المختلط : وهو وجود قصور في طريق التوصيل والمسار الحسن العصبي .

(الرزيقات ، 2009)

2-5 خصائص المعاقين سمعياً :

يمثل الأفراد المعاقين سمعية فئات غير متجانسة فكل فرد له خصائص تميزه عن غيره ولذلك فإن الإعاقة السمعية لا يكون لها نفس التأثير على جميع الأفراد المعاقين سمعياً وذلك لوجود عدد من الأسباب منها : مقدار فقدان السمع ، العمر عند الإصابة بالإعاقة مدى الاستفادة من القدرات السمعية المتبقية ، ومن الخصائص المشتركة التي تجمع بين المعاقين سمعية كالأتي :

2-5-1 الخصائص اللغوية : لا شك في أن النمو اللغوي هو أكثر مظاهر النمو تأثرة بالإعاقة السمعية .

فالإعاقة السمعية تؤثر سلبية على جميع جوانب النمو اللغوي ، ومن تلك الآثار السلبية على النمو اللغوي : عدم تلقي الطفل المعاق سمعية في تعزيز سمعي عندما يصدر أي صوت من الأصوات ، كما أنه لا يستطيع سماع كلام الكبار كي يقلده وبالتالي فهو محروم من معرفة نتائج أو ردود أفعال الآخرين نحو ما يصدره من أصوات . وتتصف لغة المعاقين سمعية بالفقر البالغ قياسا بلغة الآخرين ممن لا يعانون من هذه الإعاقة ، وتكون ذخيرتهم اللغوية محدودة وألفاظهم تدور حول الملموس ، وتتصف جملهم بالقصر والتعقيد علاوة على بطء كلامهم واتصافه بالنبرة غير العادية لتبقى الخصائص اللغوية تختلف من فرد لآخر ، وهناك علاقة طردية بين النمو اللغوي للمعاق سمعية وبين درجة الإعاقة ، فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية زادت المشكلات اللغوية لدى المعاقين سمعية .

2-5-2 الخصائص المعرفية : قد أشارت بعض البحوث إلى أن النمو المعرفي لا يرتبط باللغة بالضرورة

ولذلك فهم يؤكدون أن المفاهيم المتصلة باللغة هي وحدها الضعيفة لدى المعوقين سمعية ، ويعزو هؤلاء اختلاف المعاقين سمعياً على العاديين في اختبارات الذكاء إلى عدم توافر طرق فعالة التعليم المعاقين سمعية ، بينما أشار البعض الآخر إلى ارتباط القدرة العقلية بالقدرة اللغوية ، وبما أن الإعاقة السمعية تؤثر بشكل كبير على القدرات اللغوية فليس من المستغرب أن نلاحظ تدني أداء المعاقين سمعية على اختبارات الذكاء وذلك لتشيع هذه الاختبارات بالناحية اللفظية .

2-5-3 الخصائص الأكاديمية : بالرغم من أن ذكاء الطلاب المعوقين سمعية ليس منخفضاً إلا أن

تحصيلهم العملي عموماً منخفض بشكل ملحوظ عن تحصيل الطلاب العاديين ، فغالبا ما يعاني هؤلاء الطلاب - وبخاصة الصم منهم - من مستويات مختلفة من التأخر أو التخلف في التحصيل الأكاديمي عموماً وبوجه خاص في التحصيل القرائي ، والفارق التعليمي بين ذوي الضعف السمعي وذوي السمع العادي يتسع مع التقدم العلمي ، وبذلك فإن تحصيل المعاقين سمعية يأتي ضعيفاً ، حيث يتناسب ضعف تحصيلهم الأكاديمي طردياً مع ازدياد المتطلبات اللغوية ومستوى تعقيدها ويزداد الطين بله بازدياد عدم فاعلية أساليب التدريس .

4-5-2 الخصائص الاجتماعية والنفسية : إن افتقار الفرد في أي مجتمع من المجتمعات لمهارات التواصل الاجتماعي مع الآخرين ، وضعف مستوى قدراته وأنماط تنشئته الأسرية يقود إلى عدم بلوغه النضج الاجتماعي المناسب لعمره الزمني ، ولا يستثنى من ذلك الأفراد المعاقين سمعية ، وبما أن المعوقين سمعية لديهم فقرة في طرق الاتصال الاجتماعي فإنهم يعانون من الخجل والانسحاب الاجتماعي ، ويتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين ، ويسئفون فهم تصرفاتهم ، ويتصفون بالأنانية ، كما يتأثر مفهومهم عن ذواتهم بهذه الإعاقة ، ومن أهم خصائصهم النفسية عدم توافقه النفسي وعدم الاستقرار العاطفي . ويتصف هؤلاء بالإذعان للآخرين ، والاكتئاب ، والقلق ، والتهور ، وقلة تأكيد الذات ، والشك في الآخرين ، والسلبية والتناقض ، والدونية ونقص الثقة وسوء التوافق الانفعالي والضبط الذاتي والشعور بنقص الكفاءة ، وتوقع مواجهة مواقف إحباط جديدة لم يسبق مواجهتها نتيجة لفقد السمع مما يثير لديهم القلق والاضطراب الانفعالي الذي يؤدي إلى العزلة والعجز والاعتزاب وشعورهم بالوحدة النفسية .

5-5-2 الخصائص الجسمية والحركية إن الإعاقة السمعية تؤثر على حركة الأطفال حيث يعاني أفراد هذه الإعاقة من مشكلات في الاتصال تحول دون اكتشافهم للبيئة والتفاعل معها ، لذلك يجب تزويد أفراد هذه الإعاقة بالتدريب اللازم للتواصل إن فقدان السمع ينطوي على حرمان الشخص من الحصول على التغذية الراجعة السمعية مما قد يؤثر سلبية على وضعه في الفراغ وعلى حركاته الجسمية ، ولذلك فإن بعض الأشخاص المعوقين سمعية تتطور لديهم أوضاع جسمية خاطئة ، أما نموهم الحركي فهو متأخر مقارنة بالنمو الحركي للأشخاص العاديين ، كذلك فإن بعضهم يمشي بطريقة مميزة فلا يرفع قدميه عن الأرض ، وترتبط هذه المشكلة بعدم مقدرتهم على سماع الحركة وربما لأنهم يشعرون بشيء من الأمن عندما تبقى القدمان على اتصال دائم بالأرض .

وتشير بعض الدراسات إلى أن الأشخاص المعاقين سمعية كمجموعة لا يتمتعون باللياقة البدنية مقارنة بالأشخاص السامعين ، هذا بالإضافة إلى هذه الخصائص الخاصة بالمعوقين سمعية فإن هناك خصائص عامة يشترك فيها المعاقين سمعية مع السامعين ، وتكون أكثر بروزة ووضوحا في مرحلة المراهقة وتشمل التغيرات الجسمية والانفعالية والعاطفية ، وينبغي أخذها بعين الاعتبار عند التعامل مع الطلبة المعاقين سمعية في المرحلة الثانوية كون هذه المرحلة تقابل مرحلة المراهقة . (علي ، 2009)

2-6 طرق تعليم المعوقين سمعية :

2-6-1 بالنسبة للأصم : يعتمد على عدد من الأساليب المستخدمة للتواصل معه ، ومنها :

✓ التواصل المفظوظ : وهي تؤكد على المظاهر اللفظية في البيئة ، وتتخذ من الكلام وقراءة الشفاه المسالك الأساسية لعملية التواصل .

✓ التواصل اليدوي : وهو نظام يعتمد على استخدام الرموز اليدوية لإيصال المعلومات للآخرين وللتعبير عن الأفكار والمفاهيم والكلمات ، ويشمل هذا النظام في التواصل استخدام لغة الإشارة وتقسيم إلى :

- الإشارات الوصفية .

- الإشارات غير الوصفية . لغة الأصابع أو الأبجدية الإصبعية وهي إشارات مرئية حسية يدوية ، متفق عليها ، ومن السهل تعلمها ، حيث يمكن التعبير عن الكلمات الصعبة التي يصعب التعبير عنها بلغة الإشارة باستخدام لغة الأصابع .

✓ أساليب التواصل الكلي : وهي استخدام كل الوسائل الممكنة للتواصل معه حتى تتاح له الفرصة الكاملة لتنمية مهارة اللغة في سن مبكرة بقدر المستطاع.

2-6-2 بالنسبة لضعاف السمع :

✓ التدريب على استخدام المعينات السمعية .

✓ التدريب السمعي

✓ قراءة الشفاه .

✓ علاج عيوب النطق والكلام .

✓ إرشادات للآباء بشأن هذا الأصم.

✓ تلبية حاجات الطفل الأساسية من الاتصال بالآخرين بصرية ووجدانية .

✓ استخدام جميع الوسائل الممكنة للتخاطب مع أطفالهم .

✓ معينات السمع تركيبها وصيانتها والتمرين على استخدامها .

✓ مقابلة آباء آخرين عن طريق مجلس الآباء مثلا .

2-7 طرق الوقاية من الإعاقة السمعية :

- ✓ الوقاية من الصمم الوراثي بعدم تشجيع زواج الأقارب في العوامل المعروفة فيها توالد الصمم وتوعيتهم لمنع الحمل وإنجاب الأطفال .
- ✓ الصمم الولادي ، تشريعات الزواج الحديثة تمنع الزواج من المرضى الذين يؤدي زواجهم إلى إنجاب الأطفال المشوهين خلقية ، ومعالجة الأمهات والآباء بعد الحمل
- ✓ العناية بصحة الأم الحامل ووقايتها من الأمراض والعوارض وامتناعها عن تناول العقاقير الضارة بالجنين والمخدرات ، والمسكرات وتوفير التغذية الضرورية الوافية لها واتخاذ الإجراءات الحديثة لمعالجة تناثر فضائل الدم في الوالدين .
- ✓ العناية في الولادة العسرة وإتباع الطرق الصحيحة لتجنب كل ما يعرض الوليد للشدة والاختناق عند المحاولة لإنقاذ الأم .
- ✓ الوقاية من أمراض الطفولة بالتحصين ضد الأمراض باللقاح اللازم.
- ✓ معالجة أمراض الأذن والأمراض التي لها أثر سيئ على الأذن والسمع بوقت مبكر . منع الشدة على الأذنين ووقاية السمع من التعرض لصوت الانفجارات والضجيج المتواصل أثناء العمل اليومي .
- ✓ عدم الإفراط في التدخين والكحوليات والامتناع عن تناولها .
- ✓ التشخيص المبكر لأمراض الأذن واكتشاف الحالات التي تؤدي إلى فقدان السمع وحالات الصمم بالمسح لسمع الطلاب والأطفال بصورة عامة .
- ✓ توعية الآباء وتوجيه المعلمين لاكتشاف حالات ضعف السمع أو الصمم بين الأطفال . - توفير العلاج اللازم في الأدوار المبكرة في الإصابة بأمراض الأذن . (طرق الوقاية من الإعاقة السمعية ، 2015)

الخلاصة:

إن لحاسة السمع الأهمية الأولى في حياة الإنسان ، حيث تتكون لديه منذ الولادة ومن خلالها يستجيب للأصوات ، بالإضافة إلى أنها ترتبط بشكل كبير بالتعميم واكتساب اللغة ، فيتلقى الإنسان معظم المهارات والمعارف من خلال السمع ، وان أي عجز أو ضعف يصيبه هذه الحاسة ، يؤدي إلى إعاقة عملية اكتساب اللغة و المهارات المناسبة التي تحقق له التواصل والتفاعل مع المحيط .

المهارات الاجتماعية هي المفعول الفردي وكذا مفعول اجتماعي علي العموم بحيث تساعد الفرد على التفاعل مع الآخرين داخل سياق من الأنساق الاجتماعية لا على سبيل التعيين وبأساليب ذات ضبط اجتماعيا كما تعمل على إكسابه مقدرة مواجهة مشاكل الحياة ومواقفها المختلفة ، والقدرة على حمل المسؤولية وهذا ما سيرز في هذا المبحث.

3- المهارات الاجتماعية

تمهيد:

المهارات الاجتماعية (**Soft Skills**) هي سمات شخصية وسلوكية لدى الفرد تُعرف أيضاً بأنها مزيج من السمات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات التواصل، والذكاء الاجتماعي والعاطفي. وفي حين أن المهارات التقنية – (**Hard Skills**) المهارات الملموسة – والتي تظهر بسهولة من خلال مؤهلات المرشح للتوظيف والخبرات المهنية المحددة، فإن المهارات الاجتماعية هي مصطلح يستخدمه أصحاب العمل للإشارة إلى القدرات غير الملموسة المطلوبة من المرشح حينه. وبالإضافة إلى ذلك فإن المهارات الاجتماعية لا تعتمد على المعرفة التي تمتلكها، بل بالأحرى على السلوكيات التي تُبديها في مواقف مختلفة. وذلك على عكس المهارات التقنية.

1-3 تعريف المهارة :

1-1-3 المهارة لغة هي العلم بالشيء وإتقانه ومعرفة غوامضه ، ويقال : مهر في العلم وغيره ، ويمهر مهورا فهو ماهر أي حاذق عالم بذلك . وتعرف أسماء الجبري ، ومحمد ديب (1998) . المهارة بأنها نظام متناسق من النشاط الذي يستهدف تحقيق هدف معين ، وتصبح هذه المهارة اجتماعية عندما يتفاعل فرد مع آخر ، ويقوم بنشاط اجتماعي ، يتطلب مهارة ليوائم بين ما يقوم به الفرد الآخر وبين ما يفعله هو وليصحح مسار نشاط ليحقق بذلك هذه الموازنة . (هاشم ، 2004 ، صفحة 14)

2-1-3 مفهوم المهارات الاجتماعية : يختلف تعريف المهارات الاجتماعية ويتباين من عالم الآخر ويرجع

هذا الاختلاف إلى الأداء بين العلماء والمتخصصين في التربية والصحة النفسية وإلى اختلاف المواقف الاجتماعية، وما يحدث فيها من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود بناء على إدراك الفرد للموقف الذي يواجهه ؛ وذلك على اعتبار أن المهارة عبارة عن مجموعة من استجابات الفرد الأدائية التي يمكن قياس نتائجها من حيث السرعة والدقة والإتقان والجهد والوقت بناء على نوع الاستجابة التي تتطلب مستوى عقلي انفعالي معين لمساعدة الفرد على مواصلة التفاعل الاجتماعي بنجاح .

وهناك تنوع كبير في التعريفات التي قدمها الباحثون للمهارات الاجتماعية ، وفي هذا الصدد لا بد للإشارة أن هذه التعريفات تنقسم إلى :

✓ التعريفات ذات الطابع السلوكي للمهارات الاجتماعية .

✓ تعريفات ذات طابع معرفي للمهارات الاجتماعية. (الديب ، 1998 ، صفحة 76) اختار الباحث التعريف

الذي يجمع المنظورين معا ، وذلك حسب ما أشارت إليه " جيدة (1997) إلى أن المهارات الاجتماعية تتمثل في قدرة الطفل على معرفة وتحديد الأهداف الاجتماعية واستراتيجيات تحقيقها، ومعرفة سباق التفاعل الذي تؤدي فيه سلوكيات معينة وفي قدرته على مراقبة أدائه وتعديله وتوجيهه .

(جيدة ، 1997)

2-3 تصنيف المهارات الاجتماعية :

تعددت التصنيفات التي اهتمت بالمهارات الاجتماعية ومن أهم هذه التصنيفات نذكر تصنيفين الأول ما يصنف المهارات الاجتماعية إلى مستويين هما :

3-2-1 المستوى الانفعالي : هو عبارة عن التواصل غير اللفظي والذي يشتمل على ارسال واستقبال التعبيرات الانفعالية (غير اللفظية) والتي يجب أن تمتاز بالسهولة والتأثير والتناغم مع الموقف السلوكي المصاحب لها .

مع العلم بأن ذلك لا يشترط فيه أن يكون دالا بالفعل على مشاعر الفرد ومن ناحية أخرى أن يكون مستقبل هذه التعبيرات الانفعالية قادرا على ترجمتها وربطها بالموقف السلوكي الموجود

3-2-2 المستوى الاجتماعي : وهو عبارة عن التواصل اللفظي والقدرة على إشراك الآخرين أو الاشتراك معهم في المحادثات .

والتصنيف الثاني ما أشار إليه " إيلوت وجريتشام (ELLOTT ET GRESHEM) ، أنه يمكن تصنيف المهارات الاجتماعية الخاصة بالطفل في ضوء ثلاث أبعاد هي ، تعريف المهارة في ضوء تقبل النظر، والتعريف السلوكي للمهارة ، وتعريف المهارة الاجتماعية في ضوء الصدق الاجتماعي .

بالنسبة للبعد الأول فهو يعني أن الفرد يكون ماهرا اجتماعيا عندما يكون متوافقا مع نظرائه ، والبعد الثاني يعني أن الفرد يعتبر ماهرا اجتماعيا لما يظهر سلوكا مناسباً للطبيعة الموقف الاجتماعي ، أما الثالث فهو يعني تلك السلوكيات التي تظهر في مواقف اجتماعية معينة والتي تساعد على التنبؤ باتجاهات الطفل .

(الوهاب ، 2000 ، صفحة 31)

3-3 مكونات المهارات الاجتماعية :

تناول العلماء مكونات المهارات الاجتماعية كل حسب النظريات التي يعتقدون بها وقد اختار الباحثان منها ما يناسب موضوع الدراسة وهو نموذج لعادل العدل (1998) والذي أشار إلى مكونات المهارات الاجتماعية على النحو الآتي :

3-3-1 مهارات المشاركة : بينما نجد بعض التلاميذ ذوي مهارات اجتماعية قد لا يكون الآخرون على استعداد أو غير قادرين على المشاركة ، وأحيانا يكون التلاميذ الذين يتجنبون العمل الجماعي خجولين ، وكثيرا ما يكون الخجولون أذكيا جدا ، ولكنهم قد يعملون بمفردهم أو مع شخص آخر وعلى أية حال فإنهم يجدون من الصعب جدا المشاركة في نشاط جماعي ، وأخيرا هناك التلميذ النمطي الذي يختار لسبب أو لآخر الآن يعمل بمفرده ، ويفرض المشاركة في المشروعات الجماعية التعاونية . حج جماعات تعلم تعاوني ، ينبغي أن يتعلموا أيضا الواحد من الآخر وأن يحترم الواحد اختلاف الآخر عنه .

2-3-3 **مهارات التعاون** : يعد التعاون أسلوباً من أساليب السلوك الاجتماعي ، وتقضي طبيعته التفاعل ما بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك ، وينتج عن ذلك الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة ، ومشاعر السعادة ، وزيادة الاتصال ، وتبادل المساعدة ، وتنسيق جهود الأفراد ، وتقاسم العمل بينهم ، وزيادة تقبلهم للآراء والمقترحات المتبادلة بينهم والاتفاق في الآراء ، وانخفاض معدل القلق في الجماعة، وارتفاع الثقة بالنفس ، والتمركز حول العمل ، وتحقيق الهدف ، والشعور بالانتماء للآخرين.

3-3-3 **مهارة الاتصال** : تعبر عن قدرة الطفل على التعبير عن نفسه واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة (اتصال لفظي) ، ورصد تعبيرات وجه الطفل ووضع جسمه ومظهره العام ونبرات صوته (اتصال غير لفظي) ، قدرة الطفل على إدارة مشاعره وكيفية تعامله مع الإساءة والصدمات المؤلمة وتشمل التحدث مع الآخرين والتعبير عن الذات والتساؤل عن الأشخاص الآخرين والإنصات عندما يتحدث شخص آخر .

(بهادر ، 1994 ، صفحة 31)

3-4 خصائص المهارات الاجتماعية :

تتفرد المهارات الاجتماعية بخصائص معينة منها :

✓ تتسم بالإنسانية وتبدو حاضرة في سلوك الإنسان ، فالإنسان لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين ، كما أن المهارات الاجتماعية تتكون وتحتزن داخل خبرة الإنسان كنتيجة التفاعل مع البيئة في المجتمع ومن ثم فهي تحرك السلوك وتوجهه نحو التفاعل الإيجابي مع الآخرين.

✓ تكتسب المهارات الاجتماعية بالتعلم حيث أنها تتكون من خلال معايشة الخبرة أو التجربة وتؤكد هذه الصفة على الدور الذي يؤديه التعليم بما يحويه من أنشطة وخبرات يكتسبها التلاميذ داخل وخارج الفصول وخلال قيامهم بالأنشطة كل ذلك يولد خبرة تحتزن داخل عقل الإنسان يتم استدعائها عند التعرض لمواقف حياتية مختلفة تتسم بالاجتماعية .

✓ يستدل على المهارات الاجتماعية من السلوك الظاهر للمواقف السلوكية الاجتماعية المختلفة التي يقع فيها الفرد تعكس ما لديه من مهارات ، فمن خلال السلوك الظاهري الخارجي وملاحظته تظهر استجابات الفرد للمواقف المختلفة، ومن خلال ملاحظة سلوك الفرد الظاهري تجاه المواقف والتفاعلات الاجتماعية يمكن التعرف على المهارات الاجتماعية التي يتصف بها الفرد .

✓ تشمل المهارات الاجتماعية البراعة والكفاءة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين.

- ✓ تشمل المهارات الاجتماعية قدرة الفرد على الضبط المعرفي السلوكه . - تتحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب مهينة من سلوك الفرد وخصاله وفي إطار ملاءمتها للموقف الاجتماعي .
- ✓ يهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوافق النفسي والاجتماعي . - تزيد المهارات الاجتماعية من عملية التعزيز الاجتماعي . - يتأثر أداء المهارات الاجتماعية بخصائص البيئة (عبدالله ، 2008 ، الصفحات 25-27)

3-5 العوامل التي تسهم في تشكيل المهارات الاجتماعية :

صنف الباحثون العوامل التي تسهم في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية في عدة فئات فمنها ما يتصل بالفرد نفسه ومنها ما يتصل بالطرف الآخر في موقف التفاعل والبعض الثالث بخصائص موقف التفاعل ثم خصائص السياق الثقافي والاجتماعي أهم هذه العوامل ما يلي :

3-5-1 الجنس : هناك متغيرات ديموجرافية خاصة بالفرد مثل النوع ذكر أو أنثى والذي ينعكس على سلوك الفرد في مواقف التفاعل المختلفة . كذلك القبول من الآخرين ومن المجتمع ، فعلى سبيل المثال الرجل بالجسارة والأنثى بالخجل وكذلك هناك بعض السلوكيات التي إن سلكته الأنثى تستهجن عليها في المقابل إن سلكه الرجل يعتبر أمرا عاديا طبيعيا والعكس .

3-5-2 العادات والتقاليد في المجتمع : تلعب العادات والتقاليد دورا هاما في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية وإكساب نوع الخاص منها يفرض نفسه في مواقف التفاعل المختلفة حيث نلاحظ أن الذكر يتميز بطابع مختلف عن ما تتميز به الأنثى من مهارات اجتماعية وذلك يتأثر بالعادات والتقاليد في المجتمع .

3-5-3 العمر : نلاحظ هنا أن الأكبر سنا يتعرض إلى الخبرة والتفاعل والمران الاجتماعي بقدر أكبر من الأصغر سنا ، والذي نعكس على سلوكه اللاحق بالإيجاب واستبعاد ما وقع فيه من أخطاء .

3-5-4 الوضع المهني : وهنا نشير إلى طبيعة العمل الذي يقوم به الفرد هل هو مع الجمهور أم مع الآلة أو الحيوانات ونوه هنا إلى أن ذلك يظهر جليا في مهنة التمريض حيث يتعامل الممرض مع عدد كبير من الأفراد وفي أوضاع نفسية غير طبيعية ومن بيئات مختلفة وبالتالي تظهر هنا مدى أهمية المهارات الاجتماعية للتعامل مع هذه المواقف وتجييره لصالح الشخص .

3-5-5 المزاج : وينعكس ذلك على مدى مشاركة الفرد في المناسبات الاجتماعية والتفاعل المتكلف مع الآخرين وبالتالي يلاحظ أن هناك اختلافا في المهارات الاجتماعية في مواقف التفاعل مرتبطين ارتباطا وثيقا بالمزاج السائد لدى الفرد .

• بعض سمات الشخصية :

مثل الانزواء والتردد والذي يؤثر على قرارات الفرد مما يجعله غير قادر على البث في صداقات ضرورية أو إنهاء علاقات غير مثمرة كذلك التآرجح في اختيار نوع تعليمه ومهنته وعليه يظهر خلل واضح في سلوكه المهاري الاجتماعي . (الظاهر ، 2008)

3-6 أهمية تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية :

✓ تعتبر المهارات الاجتماعية عاملا مهما في تحقيق التكيف الاجتماعي لدى الأطفال داخل الجماعات التي ينتمون اليها وكذلك المجتمع

✓ تفيد المهارات الأطفال في التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلهم مع البيئة المحيطة

✓ يساعد اكتساب تلك المهارات استمتاع هؤلاء الأطفال بالانشطة التي يمارسونها وتحقيق اشباع الحاجات النفسية لهم

✓ يساعدهم على تحقيق قدر كبير من الإستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ .

✓ يساعدهم على اكتساب الثقة في النفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق وقدراتهم وإمكانياتهم .

✓ يساعدهم أيضا على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية .

وكخلاصة الأهمية المهارات الاجتماعية يمكن القول أن نجاح الطفل في اكتسابها لا يساعده فقط في تحقيق التوافق الاجتماعي ، وانما يعتبر شرطا من شروط الصحة النفسية والتبادل الاجتماعي الايجابي ، والفشل في

اكتساب هذه المهارات قد يسبب الاضطراب النفسي للأطفال . (الوهاب س . ، 1996 ، الصفحات 33 - 34)

3-7 شروط اكتساب المهارة :

لكي يكتسب الطفل مهارة يجب توافر شروط محدودة للتأكد من أن التدريب سيؤدي إلى اكتساب المهارة المنشودة ، وفيما يلي أهم هذه الشروط :

✓ النضج الجسمي و العصبي المناسب .

✓ الاستعداد لتعلم المهارة .

✓ الرغبة الشديدة في تعليم المهارة .

✓ التشجيع الدائم على الاكتساب و الأداء السليم .

✓ التدريب اللازم . - القدوة أو النموذج السليم .

✓ التقليد أو النقل الصحيح من النموذج .

✓ التوجيه والإرشاد المناسب في اكتساب المهارة .

✓ الإشراف على الطفل خلال التدريب

✓ مراعاة التأكيد على أن النضج و الاستعداد للتعلم أساسيين ضروريين لتعلم اي مهارة ولذلك يحتاج الآباء إلى معرفة الوقت المناسب لتعلم أطفالهم المهارات المختلفة ، ولذلك فان الوقت المناسب لتعلم طفل ما قد يكون غير مناسب لتعلم طفل اخر وهذا يعتمد على الوقت الذي يظهر فيه الطفل الاستعداد للتعلم و الذي يطلق عليه اللحظة المناسبة لتعلم و التي يصل فيها الطفل إلى مستوى النضج المطلوب . (الديب ، 1998 ، صفحة 76)

8-3 المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية : قد ظهرت مجموعة كبيرة من الدراسات توضح بدرجة كبيرة طبيعة ومدى نقص المهارات لدى الصم تفيد معظمها أنه يوجد لديهم نقص في العلاقات الشيء الذي ينعكس على انعدام التوافق الناجح في المجتمع ، حيث يؤدي ضعف القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي عند المعاق سمعياً إلى أن يحاول تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي التي تتضمن فرداً واحداً أو اثنين على الأكثر كما أظهرت الدراسات أن درجة وشدة الإعاقة تؤدي إلى ازدياد التباعد لدى الصم ، لذلك غالباً ما يندمج المعاقون سمعياً مع بعضهم البعض كجماعة ذات مهارات اجتماعية واحدة ، ولديهم الخصائص تفاعل اجتماعي متفارية ، بينما يكون الأصم بالنسبة لأقرانه من العاديين أكثر نزوعاً للانسحاب وميلاً للعزلة والانطواء مما يؤدي إلى تأخر نضجه النفسي والاجتماعي ، وأيضاً إلى الشعور بنقص شديد في تقدير المهارات الاجتماعية لذاته والقدرة على التعبير عن نفسه، مما يولد لديه العديد من السمات والخصائص غير المرغوبة مثل الحساسية المفرطة لردود فعل الآخرين والشك في أي تصرف منهم ، والشعور بالخوف والفشل وسرعة الاستشارة والعصبية .

9-3 تقويم المهارات الاجتماعية : هناك العديد من الفنيات التي استخدمها الباحثون في تقويم المهارات الاجتماعية لدى الأفراد والتي تختلف الاختلاف وجهات نظر الباحثين : فقد ركز علماء النفس علي استخدام أساليب التقرير الذاتي ومنها المقاييس في تقويم المهارات الاجتماعية باعتبارها وسيلة سهلة وغير مكلفة في الوقت والجهد ، كما استخدمت العديد من البرامج العلاجية أساليب التقرير الذاتي لقياس المهارات الاجتماعية التي تشكل في العادة مكونة أساسية من مكوناتها مثل المقياس الذي أعده ماتسون وآخرون عام 1983 بعنوان " تقييم ماتسون للمهارات الاجتماعية للصغار " والذي اهتم بمدي واسع من أنماط السلوك اللفظي وغير اللفظي والتي تركز على الكفاية الشخصية للطفل ، ومقياس ريجيو 1989 الذي ركز على قياس المهارات الاجتماعية العامة لدي الأفراد الراشدين . كما حدد كل من

بيلاك وأخرين Others & Bellack أربع أساليب التقويم المهارات الاجتماعية هي (فاطمة عاشور توفيق

، 2003 ، ص 101)

- المقابلة
- قوائم التقرير الذاتي
- مراقبة الذات
- الملاحظة السلوكية

وقد تستخدم مقاييس التقدير Rating Scales في تقويم المهارات الاجتماعية وذلك باستخدام الورقة والقلم التلخيص بعض الأحكام عن التلميذ بواسطة المعلم أو الأباء ، وهذه الطريقة تستخدم لتقويم موضوعات لا يمكن ملاحظتها بسهولة . وفي ضوء ما سبق يتضح أن اختيار أداء من بين هذه الأدوات المتعددة يتوقف على طبيعة السلوك المراد تقويمه وطبيعة من سيقوم ؟ ومستوي نمو التلاميذ ومدى قدرته على القراءة وكتابة التقارير .

(مازن ، 2011)

خلاصة:

يتضح مما سبق أهمية المهارات الاجتماعية بحيث تساعد الفرد على التفاعل مع الآخرين داخل سياق حدد وبأساليب تلقى قبولاً واستحساناً اجتماعياً وتكسبه كذلك الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة ومواقفها المختلفة ، والقدرة على حمل المسؤولية ، وأي إخفاق يف هذه المهارات جعله يتصف بحساسيته الزائدة وضعف القدرة على التعبير اللفظي ، كما تقل قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ، ويكون أقل مكانة بين الرفاق وأقل تعاوناً و اتصالاً معهم . ومن الممكن أن يكون القصور في المهارات الاجتماعية من أهم المقدمات الكثير من المشكلات والصعوبات النفسية لدى الفرد، والي يمكنها أن تعوقه في أن يحيا حياة مشبعة وسعيدة بنتيجة لذلك العجز وما يترتب عليه من عدم الكفاية الاتصالية .

الفصل الثاني



موضوع الدراسة

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفا للمؤسسة محل الدراسة ولمنهج الدراسة المتبع و أفراد مجتمع الدراسة وعييتها وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها ، وصدقها وثباتها .

كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها ، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي اعتمدها عليها الباحث في تحليل الدراسة

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

1-التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

• الموقع الجغرافي:

تقع مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا في حي 346 مسكن وسط مدينة المسيلة تحتل موقعا مميزا لقرىها من مرافق رياضية وثقافية وسكنية حيث يحدها من الغرب قاعة متعددة الرياضات و مسبح ودار الشباب الولاية المسيلة ومن الجنوب الشرقي الطريق الوطني رقم 45 وترقيا عقارية ومقهى و مطاعم ومحلات تجارية ومن الشمال والشرق حي اولاد سيدي ابراهيم بمساحة اجمالية تبلغ 578000 متر مربع كما إن لها ملحقة تقع في حي 5 جويلية تتكفل بالأطفال الذين يبلغون الطور المتوسط من التعليم الابتدائي .

- الوضع القانوني للمؤسسة تم إنشاء المدرسة بموجب المرسوم التنفيذي رقم02/114 الصادر بتاريخ 03/04/2002 ونم مباشرة العمل بها خلال الموسم الدراسي 2003/2004 وهي ذات صفة إدارية تعليمية تعتمد نظام داخلي ونصف داخلي كما تضمن التكفل الخارجي لمن له الحق في الالتحاق بالمدرسة في ميدان الفحص والإرشاد والتدخل المبكر .

- شروط الالتحاق بالمؤسسة يتراوح سن الالتحاق بالمؤسسة ما بين 3 سنوات و 18 سنة وحسب ما جاء في قانون المجلس النفسي البيداغوجي المنصوص عليه بالمرسوم 80/59 المؤرخ في 8/03/1980 فإن التحاق الطفل و إعادة توجيهه يكون بعد دراسة الملفات الواجب تكوينها من طرف الأولياء والتي تتضمن ما يلي :

✓ طلب مكتوب للالتحاق بالمدرسة .

✓ شهادة الميلاد .

✓ شهادة الحالة المدنية .

✓ شهادة الإقامة .

✓ ملف طبي يثبت الحالة الصحية للطفل (شهادة طبية نسخة من دفتر التلقيحات).

✓ شهادة طبية من مختص في أمراض الأنف و الأذن و الحنجرة تثبت درجة إعاقة الطفل.

✓ شهادة مدرسية للطفل الذي سبق له الدخول للمدرسة.

✓ 06 صور شمسية .

تتم دراسة الملفات من طرف المدير و أعضاء الفرقة المتعددة التخصصات ويتم قبول الملفات المستوفية للشروط كما يجري الأخصائيون مقابلات مع التلاميذ و ذلك للتأكد من الصحة النفسية للطفل، و خاصة للتأكد من عدم وجود إعاقة مصاحبة لدى الطفل كالإعاقة العقلية أو التوحد

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

• نمط التكفل :

تمتلك المؤسسة قدرة استيعابية تقديرية تقدر ب 80 طفل كحد أقصى بالنظر إلى الوسائل و الإمكانيات المتوفرة حيث تضمن المؤسسة ثلاثة أنماط التكفل :

أ- النظام الداخلي :

يتعلق بالأطفال المتمدرسين المقيمين خارج إقليم المدينة حيث توفر لهم مقاعد بيداغوجية للدراسة و الإقامة داخل المؤسسة بما تتضمنه من إطعام و نظافة خلال أيام الأسبوع ما عدا الجمعة و السبت .

ب. النظام نصف داخلي : يتعلق بالأطفال المتمدرسين المقيمين داخل المدينة حيث توفر لهم مقاعد للدراسة و وجبة الغداء طيلة أيام الدراسة.

ج- التكفل الخارجي يشمل التكفل الخارجي بالإضافة إلى الأطفال المتمدرسين الذين لهم الحق في الالتحاق بالمدرسة ولم يتمكنوا من ذلك كما يشمل أطفال الأقسام المدججة الذين يدرسون في الأقسام العادية حيث تتم متابعتهم ووضع البرامج الخاصة بهم من طرف المدير و الأخصائيين.

- محتوى التكفل : تستقبل مدرسة الأطفال المعوقين سمعياً الأطفال الذين يعانون من صمم عميق أو متوسط بهدف إدماج مدرسي واجتماعي ومهني لطاقم التكفل الذي تضمنه المؤسسة يتضمن تدريس منهاج التربية الوطنية العادية بالإضافة إلى الفحص النفسي و مراقبة سلوك الطفل دورياً للتدخل و تصحيح السلوكيات الخاطئة و المتابعة التربوية المستمرة وذلك بهدف إدماج الطفل بطريقة سليمة في المجتمع ، كما تقوم المدرسة بتنظيم نشاطات رياضية و ترفيهية و تثقيفية و رحلات سياحية إلى مناطق مختلف من الوطن لتعريف الطفل بوطنه وتوسيع مجالات المعرفة لديه بالإضافة إلى احتفالات بالأعياد الدينية و الوطنية و اليوم العالمي للمعاقين 3 ديسمبر و اليوم الوطني للمعاقين 14 مارس و عيد الطفولة 1 جوان و يوم العلم 16 أفريل من خلال تنظيم معارض و مسابقات علمية ورياضية و أيام مفتوحة للأولياء و الجمعيات الخ

- أطوار التكفل :

✓ قسم سنة أولى تنطبق 10 تلاميذ

✓ قسم سنة ثانية تنطبق 05 تلاميذ

✓ قسم سنة أولى ابتدائي (1) 07 تلاميذ

✓ قسم سنة أولى ابتدائي (ب) 07 تلاميذ

✓ قسم سنة ثانية ابتدائي 08 تلاميذ

✓ سنة ثالثة ابتدائي 05 تلاميذ

✓ سنة رابعة ابتدائي ... 04 تلاميذ

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

✓ قسم سنة خامسة ابتدائي 05 تلاميذ

- هياكل المؤسسة : تحتوي مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا على جناحين مكملين لبعضهما جناح إداري و جناح بيداغوجي حيث يعمل الجناح الإداري علي تسخير الإمكانيات المتوفرة من اجل تسهيل عمل جناح البيداغوجي الذي يمثل صلب التكفل الذي تقدمه المؤسسة حيث يتكون الجناح الإداري من:

- مكتب المدير

- مكتب المقصد

مكتب المستخدمين مصلحة الموظفين اما الجناح البيداغوجي فيتكون من:

- مكتب المراقب العام

- مكتب الأخصائية البيداغوجية

- مكتب الأخصائي الارطفوني مكتب الأخصائي النفساني مخزن للعتاد البيداغوجي ملعب لممارسة الرياضة كرة السلة و كرة القدم)

- ورشة للرسم و الأشغال اليدوية

- الأقسام التربوية او الأفواج البيداغوجية و يبلغ عددها 8 أقسام كما تحتوي المدرسة بالإضافة إلى هذا على مطعم ومرشات وركن مخصص للأطفال أقسام التنطيق يحتوي علي مراجيح والعباب مختلفة و نادي للعمال و مخزن للمؤن و قاعة للإعلام الآلي قيد الإنجاز و مرقد للذكور والإناث يقوم على تسيير هذه الهياكل طاقم يتكون من:

- المدير

- المقصد

- نائب مقصد

- مساعد محاسب إداري

- عون إدارة

- عون مكتب . مراقب عام (2)

- نفساني عيادي

- نفسانية تربوية

- نفساني ارطفوني

- معلم التعليم المتخصص (2)

- مربي متخصص رئيسي (5)

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

2- الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة، استعملنا الاستبيان لأنه الأنسب لموضوع دراستنا ثم قمنا ببناء استبيان يبين درجة المهارات الاجتماعية لدى المشرفين في مراكز الصم البكم بأبعاده الثلاث.

- قمنا بإجراء مقابلة مديرة مدرسة صغار الصم بالمسيلة السيدة "حبش حنان" حيث قامت بتزويدنا بجميع المعلومات المتعلقة بالمؤسسة (الهيكلة التنظيمي - الموارد البشرية - البرامج - عدد المنتسبين من الأطفال داخل المؤسسة ... الخ)

- اعتمدنا في إعداد الاستبيان على عدد من الدراسات المتعلقة بالموضوع، وعلى عدد من المقاييس والاستبيانات التي حاولت قياس تلك المتغيرات.

- توزيع الاستبيان في صورته الأولى على عينة من المشرفين على المؤسسة والمقدر عددهم 13، قصد التأكد من صدقه وثباته.

3- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الوصفي من المناهج الشائعة في البحث العلمي حيث يستهدف جمع حقائق وبيانات ظاهرة يغلب عليها التحديد وغالبا ما يلجأ إليها الباحث، بعد أن تكون قد أجريت دراسات كشفية في نفس الميدان، أي أن هذا النوع من المناهج البحثية يساعد على الوصف الكمي أو الكيفي للظاهرة. (مسعد، 2003، ص32)

حيث أن "التعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى". (الغامدي، 2003، ص86)

"المنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل يشتمل على التحليل الدقيق لهذه البيانات والمعلومات، حيث يفسرها من أجل الوصول للحقائق والتعميمات التي تساهم في تقدم المعرفة الإنسانية". (ربحي، غيم، 2000، ص44)

وعلى هذا الأساس فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف وتقييم " دور الأنشطة البدنية المكيفة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى مدرسة صغار الصم البكم بالمسيلة " ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

4- أدوات الدراسة وإجراءات بناءها:

بالاعتماد على نوع المعلومات والبيانات التي نحن بصدد جمعها وعلى الدراسة الاستطلاعية التي أجريناها، وجدنا أن الأداة الأكثر ملاءمة لإجراء هذه الدراسة هي الاستبيان حيث يعرفه (البلداوي) "الاستبيان عبارة عن صحيفة أو كشف يتضمن عددا من الأسئلة تتصل باستطلاع الرأي أو بخصائص أي ظاهرة متعلقة بنشاط اقتصادي أو فني أو اجتماعي أو ثقافي، ومن مجمل الإجابات عن الأسئلة نحصل على المعطيات الإحصائية التي نحن بصدد جمعها" (البلداوي، 2007، ص22)، ولهذا قمنا بقراءة ومراجعة لمختلف الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة المتوفرة

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

لدينا، وكذا اقتباس بعض العبارات من الدراسات السابقة عن المهارات الاجتماعية، وتوجيه من المشرف قمنا بمحصر الأسئلة وإعادة صياغتها بشكل يخدم دراستنا .

وقد تكون الاستبيان في النهاية من قسمين:

• **القسم الأول:** ويعبر عن بعض المعلومات الشخصية التي تخص عينة البحث والتي اشتملت على (02) عنصرين تمثلا في " الجنس - العمر".

• **القسم الثاني:** "مقياس المهارات الاجتماعية" ويتكون من:

1- محور مهارات الاتصال : ويتكون من (14) عبارة

2- محور مهارات المشاركة: ويتكون من (10) عبارات

3- محور مهارات التعاون: ويتكون من (08) عبارات

وقد اعتمد الباحث في إنجاز هذا الاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، أي على مقياس ليكرت الثلاثي نسبة لعالم النفس "رينسيس ليكرت"، وقد طلب من المبحوثين تحديد مدى الموافقة على هذه العبارات.

* **درجات الإستبيان:**

يشمل الإستبيان على 03 درجات:

أبدا	أحيانا	دائما	الإجابة
1	2	3	الدرجات
[1 - 1.66]	[1.67 - 2.33]	[2.34 - 3]	المتوسط الحسابي
ضعيف	متوسط	مرتفع	مستوى المهارات الاجتماعية

"جدول رقم (01) : درجات الإستبيان"

5-صدق الأداة :

صدق الاستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما عُدَّ لقياسه. (صابر، خفاجة، 2002، ص167)

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها". (الراجحي، 2003، ص81)

5-1. **الصدق الظاهري:** تقديرات المحكمين

يعني الصدق الظاهري أن الاختبار صادق في صورته الظاهرة، بمعنى آخر ليس صادقا علميا وإحصائيا، ويدل المظهر العام لعباراته على أنه مناسب للمختبرين، وذلك بوضوح تعليماته وعباراته ومستويات الصعوبة في

الاختبار. (فرحات، 2001، ص122)

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

قام الباحث بعرض الاستبيان على خمس (05) محكمين يحملون درجة دكتورا في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، ولهم أكثر من خمس سنوات خبرة، تم عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين ابتداء من 30 أبريل 2021 إلى 10 ماي 2021 .

كان الاستبيان متكونا في البداية من 35 عبارة، وتقلصت إلى 32 عبارة حيث اعتبر الأساتذة المحكمين 03 عبارات غير مفهومة أو مكررة .

2-5. صدق الاتساق الداخلي :

يؤدي هذا الاختبار إلى الوصول إلى صدق التكوين الفرضي للاختبار والفحص المنطقي لمكوناته والدقة في قياس تلك الصفة، ومدى ارتباطها مع غيرها من العناصر، مما يساعد على الوصول إلى تنبؤات معينة في مجال الارتباط، يتم هذا الأسلوب باستخدام معامل الارتباط بين العبارة ومجموع المحور والمجموع الكلي للاستبيان. (فرحات، 2001، ص135) الجداول التالية توضح الاتساق الداخلي لجميع عبارات الاستبيان:

5-2-1. الاتساق الداخلي بين عبارات محور "مهارات الاتصال" والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	يعطي انتباهه الكامل لزميله أثناء تحدته	0.603	0.029
02	عندما يشاهد زميله وهو يتحدث فإنه يتواصل معه بحركات العينين	0.715	0.002
03	يقطب حاجته عندما لا يتفق مع زميله	0.638	0.049
04	يوميء برأسه عندما يستمع لزميله وهو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو يرفضه	0.626	0.032
05	يبتسم عندما يجاور زميله	0.646	0.017
06	يراعي أن تكون إشاراته ملائمة لموضوع الحديث	0.765	0.002
07	يلاحظ حركات الناس وتصرفاتهم عندما يتحدث معهم قدر المستطاع	0.695	0.008
08	ينصت بدقة لمن يتحدث معهم ليفهم وجهة نظرهم بوضوح	0.671	0.004
09	يطلب المزيد من التوضيح عندما لا يستطيع فهم من يتحدث معهم	0.679	0.038
10	يدرك الإيماءات التي يستخدمها زميله أثناء حديثه معه	0.717	0.007
11	يبدل قصارى جهده لكي يفهم زميله	0.611	0.026
12	يظهر اهتمامه بدرجة كبيرة لمن يتحدث معه	0.559	0.017
13	يستطيع بسهولة أن يفهم ما يريد أي شخص من خلال تصرفاته	0.652	0.041
14	يشجع زميله على إكمال حديثه واستخدام إيماءات لذلك	0.601	0.011

جدول رقم (02): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "مهارات الاتصال" والدرجة الكلية لفقراته

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

الجدول رقم (02) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "مهارات الاتصال" والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.559 - 0.765) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

5-2-2. الإتساق الداخلي بين عبارات محور "مهارات المشاركة" والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	يرحب بالمشاركة في الحفلات والمناسبات العامة	0.795	0.003
02	يشارك الآخرين باهتمامهم و ميولاتهم وآرائهم	0.561	0.046
03	يعتبر تواجده بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعده	0.631	0.021
04	يكون متحمساً حينما يقوم بأي عمل يطلب منه	0.790	0.001
05	يشارك زملائه في القيام بالأنشطة المختلفة	0.781	0.002
06	يفضل العمل الجماعي على العمل الفردي	0.714	0.006
07	يوجد عدد كبير من الأصدقاء يتبادل معهم الزيارات والآراء	0.850	0.000
08	يشعر بالسعادة بوجود أصدقائه	0.648	0.004
09	يشعر بالحرج من المشاركات الاجتماعية والمناسبات العامة	0.742	0.004
10	يشعر أن إعاقته تقف حاجزاً للاشتراك في الأنشطة المختلفة	0.548	0.025

جدول رقم (03): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "مهارات المشاركة" والدرجة الكلية لفقراته

الجدول رقم (03) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "مهارات المشاركة" والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.548 - 0.795) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

5-2-3. الإتساق الداخلي بين عبارات محور "مهارات التعاون" والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور:

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	يحترم أفكار الآخرين ويتقبلها	0.622	0.023
02	يتحلى بروح الانتماء للجماعة	0.619	0.020
03	يحرص على الالتزام بتوجيهات المعلم	0.772	0.004
04	يقدم المصلحة للجماعة على المصلحة الفردية	0.878	0.000
05	يقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين	0.622	0.003

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

0.037	0.733	يحرص على بناء أواصر الثقة مع أفراد الفريق	06
0.004	0.740	يتفاوض مع الآخرين حول مواقف اللعب المختلفة	07
0.001	0.812	يستطيع الإصغاء للآخرين	08

جدول رقم (04): معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور مهارات التعاون والدرجة الكلية لفقراته

الجدول رقم (04) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور "مهارات التعاون" والدرجة الكلية لفقراته، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.619 - 0.878) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

3-5. الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. (الرقب، 2011، ص108)

الرقم	محاور الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	مهارات الاتصال	0.834	0.000
02	مهارات المشاركة	0.928	0.000
03	مهارات التعاون	0.898	0.000

جدول رقم (05): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

الجدول رقم (05) يبين معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.477 - 0.984) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05)، بذلك تعتبر جميع محاور الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

6- ثبات الأداة:

يعتبر من العوامل الهامة الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو استبيان، إن ثبات أداة الدراسة يعني "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة". (الدهشة، 2006، ص78)

بعد عرض الاستبيان على الأساتذة المحكمين وتعديله، قام الباحث بقياس ثباته باستعمال طريقة التجزئة النصفية

ومعامل كرومباخ α .

1-6. التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان:

الجدول التالي يوضح النتائج الملخصة لـ إليها بعد استعمالنا لتقنية التجزئة النصفية:

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

معايير الارتباط سيبرمان براون	معايير الثبات	التجزئة النصفية	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.794	0.784 0.773	07 عبارات 07 عبارات	14	مهارات الاتصال
0.718	0.842 0.710	05 عبارات 05 عبارات	10	مهارات المشاركة
0.784	0.781 0.796	04 عبارات 04 عبارات	08	مهارات التعاون
0.811	0.747 0.820	16 عبارة 16 عبارة	32	المهارات الاجتماعية

جدول رقم (06) : التجزئة النصفية لمحاور الاستبيان

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معامل الارتباط بين جزئي كل محور من محاور الاستبيان ينحصر بين 0.720 و 0.917، كما يتميز كل نصف من محاور الاستبيان بثبات عال. وكذلك أن معامل الثبات لنصفي الاستبيان كان عاليا حيث قدر بـ 0.735 بالنسبة للنصف الأول، و 0.612 بالنسبة للنصف الثاني، كما أن معامل الارتباط بين نصفي هذا المحور يعتبر عاليا حيث تحصلنا على معامل ارتباط يقدر بـ 0.752.

2-6. معامل الثبات كرونباخ α :

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها لمحاور الاستبيان باستعمال معامل الثبات كرونباخ α .

كرونباخ α	محاور الاستبيان
0.730	مهارات الاتصال
0.757	مهارات المشاركة
0.803	مهارات التعاون
0.872	المهارات الاجتماعية

جدول رقم (07) : معامل الثبات كرونباخ α لجميع محاور الاستبيان

يوضح الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات عالية، وأن قيمة هذه المعاملات اختلفت من محور لآخر، حيث بلغ حدها الأعلى في محور "مهارات التعاون" بـ 0.803، وحدها الأدنى في محور "مهارات الاتصال" بـ 0.730، أما الدرجة الكلية للاستبيان فقد بلغ معامل الثبات كرونباخ α 0.872 وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا مما يدل على إمكانية ثبات النتائج التي سيتم الحصول عليها باستخدام الاستبيان.

* نظرا للنتائج المتحصل عليها باستعمال التقنيتين التاليتين:

- التجزئة النصفية.

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

- معامل الثبات كرونباخ α

وبالرجوع إلى الجدولين رقم 06 ، 07 يمكن اعتبار الاستبيان بأنه يتميز بثبات عالي وبالتالي يمكن استعماله في دراستنا .

7-مجتمع الدراسة:

يعرف على أنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات". (أنجس، 2004، ص298)

يتكون مجتمع الدراسة من جميع التلاميذ المنخرطين في مدرسة صغار الصم والبالغ عددهم 50 تلميذ وتلميذة

8-عينة البحث:

يمكن تعريف عينة البحث على أنها "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين". (أنجس، 2004، ص301)
عينة البحث هي عينة عشوائية بسيطة، بلغ مجموع العين 32 لاعبا ولاعبة، ويمثل نسبة 64 % من مجتمع الدراسة.

8-2. خصائص عينة البحث:

تحدد خصائص عينة البحث من خلال الجنس والخبرة ونوع الاعاقة.

8-2-1. الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	14	43.8 %
أنثى	18	56.3 %
المجموع	32	100%

جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

يبين الجدول رقم (18) أن 43.8 % من عينة الدراسة من الذكور، و 56.3 % من عينة الدراسة من الإناث،

8-2-2. العمر:

سنوات الخدمة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 6 سنوات	08	25 %
من 7 إلى 10 سنة	18	56.3 %
من 11 إلى 14 سنة	06	18.8 %
المجموع	32	100 %

جدول رقم (09): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

يبيّن جدول رقم (09) أن 25% من عينة الدراسة أعمارهم أقل من 06 سنوات، و56.3% من عينة الدراسة أعمارهم محصورة بين 7 و10 سنوات، و18.8% من عينة الدراسة أعمارهم محصورة بين 11 و14 سنة، يتبين إلى أن الجزء الأكبر من المبحوثين محصور أعمارهم بين 07 و10 سنوات.

9- حدود الدراسة:

اشتمل بحثنا على الأبعاد أو الحدود التالية:

9-1. الحدود البشرية: شملت دراستنا عينة من التلاميذ المنخرطين في مدرسة صغار الصم بالمسيلة، ويتميزون بالإعاقة السمعية .

9-2. الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2021/2020 أي ابتداء من 10 جانفي 2021 إلى غاية 15 جوان 2021.

8-3. الحدود المكانية: طُبِّقت هذه الدراسة على مستوى مدرسة المعاقين سمعياً بالمسيلة

10- أدوات التحليل الإحصائي:

استعمل الباحث البرنامج الإحصائي المسمى الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار الثاني والعشرون (spss22)، كما اعتمد على التقنيات الإحصائية التالية:

- النسب المئوية والتكرارات لوصف العينة.
- المتوسط الحسابي لقياس مدى مركزية الإجابات.
- الانحراف المعياري لقياس مدى اتفاق وعدم تشتت الإجابات.
- معامل الثبات كرونباخ α لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- اختبار (t-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات فئتين.
- تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) لإيجاد الفروق بين متوسطات عدة فئات.
- معامل الارتباط سبيرمان براون (spearman brown) للبحث في العلاقة بين متغيرات الدراسة.

11- صعوبات البحث:

- صعوبة التواصل مع التلاميذ في ظل ظروف وباء كورونا.
- تأخر وتذبذب في فتح مدرسة صغار الصم بسبب الحجر الصحي.
- نقص الدراسات التي تتكلم على المهارات الاجتماعية لدى فئة المعاقين سمعياً.

الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية

خلاصة:

تضمن هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات الميدانية وشمل على الدراسة الاستطلاعية والتي تطرق فيها الطالب الباحث إلى منهج الدراسة ووصف عينة الدراسة وإجراءات الدراسة والأدوات المستعملة وتمثل في مقياس المهارات الاجتماعية وطريقة تقييم الدرجات ثم إلى الخصائص السيكومترية لأداة القياس ، وبعدها إلى تحليل ومناقشة نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية وصولاً إلى الاستنتاجات المحصل عليها.

الفصل الثالث



عرض وتحليل النتائج

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

تمت الدراسة الإحصائية بعد تفريغ الاستثمارات الموجهة للأطفال المعاقين سمعيا وبعد معالجة النتائج إحصائيا وفق معايير المقياس تم عرض النتائج في جداول وتحليل هذه النتائج.

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

1-الإجابة على تساؤلات الدراسة:

1-1.الإجابة على التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة حول مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير "الجنس - العمر"؟

1-1-1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة حول مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير "الجنس" .

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس والجدول رقم (27) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسطات درجات الاستبيان لجميع محاور الاستبيان، وكذلك قيمة (T) ومستوى دلالتها تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) .

الدلالة	قيمة sig	قيمة "T-Test"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	محاور الاستبيان
غير دال	0.911	-0.954	0.25	2.36	14	ذكر	مهارات الاتصال
			0.24	2.45	18	أنثى	
غير دال	0.061	-0.133	0.34	2.41	14	ذكر	مهارات المشاركة
			0.23	2.42	18	أنثى	
غير دال	0.878	-0.659	0.28	2.60	14	ذكر	مهارات التعاون
			0.28	2.67	18	أنثى	
غير دال	0.153	-0.709	0.25	2.46	14	ذكر	المهارات الاجتماعية
			0.18	2.51	18	أنثى	

جدول رقم (10): نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة على حول محاور المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس.

يتضح من الجدول رقم (10) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (T) لجميع محاور المهارات الاجتماعية (مهارات الاتصال- مهارات المشاركة - مهارات التعاون) وكذلك الدرجة الكلية للاستبيان أكبر من 0.05، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، وذلك يعني أن متغير الجنس لا يؤثر في مستوى المهارات الاجتماعية لدى صغار الصم البكم بالمسيلة ونرى سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى المهارات الاجتماعية لدى صغار الصم البكم بالمسيلة، في ذوبان الفروقات بين الذكور والإناث في هذه الفئة العمرية.

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

وهذه النتيجة توافق مع ما توصلت إليه دراسة دراسة الصافي الشيخ (2013) بعنوان : " أثر برنامج ترويجي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً" (2008) حيث نتجت دراسته أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كآآتي:

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة حول مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لدى صغار الصم البكم بالمسيلة".

1-1-2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة حول مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير "العمر" ؟

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) والجدول رقم (11) يبين مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية وقيمة " F " ومستوى الدلالة لاستجابة أفراد العينة حول محاور المهارات الاجتماعية باختلاف العمر (أقل من 06 سنوات - من 07 إلى 10 سنوات - من 11 إلى 14 سنة).

مستوى الدلالة	قيمة sig	قيمة " F "	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الاستبيان
غير دال	0.465	0.787	0.050	2	0.099	بين المجموعات	مهارات الاتصال
			0.063	29	1.834	داخل المجموعات	
				31	1.933	المجموع الكلي	
غير دال	0.928	0.075	0.006	2	0.013	بين المجموعات	مهارات المشاركة
			0.084	29	2.422	داخل المجموعات	
				31	2.435	المجموع الكلي	
غير دال	0.229	1.552	0.118	2	0.236	بين المجموعات	مهارات التعاون
			0.076	29	2.205	داخل المجموعات	
				31	2.441	المجموع الكلي	
غير دال	0.441	0.843	0.040	2	0.079	بين المجموعات	المهارات الاجتماعية
			0.047	29	1.365	داخل المجموعات	
				31	1.445	المجموع الكلي	

جدول رقم (11): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي الاتجاه للمتوسطات الحسائية لإجابات أفراد العينة حول المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغير العمر.

يتضح من الجدول رقم (11) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (F) لجميع محاور المهارات الاجتماعية (مهارات الاتصال - مهارات المشاركة - مهارات التعاون) والدرجة الكلية للاستبيان أكبر من 0.05،

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

وحيث بلغت القيمة الاحتمالية (sig) لمخاور المهارات الاجتماعية بين (0.229-0.928)، أما الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية فقد بلغت القيمة الاحتمالية (0.441)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير العمر.

ونرى سبب ذلك في أن أطفال صغار الصم يكون تطورهم محدود مقارنة بنظرائهم الأسوياء بدلالة العمر، لذلك فإن مهارات الطفل صاحب 5 سنوات تكون مقارنة لمهارات الطفل صاحب 13 سنة.

واقفت هذه النتيجة دراسة دراسة مراد قول (2011 - 2012) عنوان الدراسة: دور النشاط الحركي المكيف في دمج المعاقين اجتماعيا "سمعيا بصريا" حيث نتجت دراسته أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير العمر.

ومنه تكون الإجابة على التساؤل السابق كالآتي:

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة حول مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى العلمي لدى صغار الصم البكم بالمسيلة "

1-2. الإجابة على التساؤل الثاني: هل للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور في تنمية مهارات الاتصال لدى صغار الصم بالمسيلة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تحليل فقرات محور مهارات الاتصال وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كاسي² ومستوى الدلالة (sig) لجميع العبارات محور مهارات الاتصال قصد معرفة مستوى مهارات الاتصال لدى صغار الصم البكم.

الرقم	محتوى العبارة	أبدا	أحيانا	دائما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كاسي	الرتبة	مستوى مهارات الاتصال
01	يعطي انتباهه الكامل لزميله أثناء تحدته	00	14	18	2.56	0.50	3.71*	04	مرتفع
		00%	43.8	56.3					
02	عندما يشاهد زميله وهو يتحدث فإنه يتواصل معه بحركات العينين	1	12	19	2.56	0.56	15.43**	03	مرتفع
		3.1%	37.5	49.4					
03	يقطب حاجته عندما لا يتفق مع زميله	7	19	6	1.97	0.64	9.81**	14	متوسط
		21.9%	59.4	18.8					
04	يومي برأسه عندما يستمع لزميله وهو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو يرفضه	7	16	9	2.06	0.71	4.18*	13	متوسط
		21.9%	50	28.1					
05	يتسم عندما يحاور زميله	1	11	20	2.59	0.56	16.93**	02	مرتفع
		3.1%	34.4	62.5					

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

مرتفع	05	14.31**	0.56	2.53	18	13	1	ت	يراعي أن تكون إشاراته ملائمة لموضوع الحديث	06
					56.3	40.6	3.1	%		
متوسط	11	16.93**	0.53	2.31	11	20	1	ت	يلاحظ حركات الناس وتصرفاتهم عندما يتحدث معهم قدر المستطاع	07
					34.4	62.5	3.1	%		
مرتفع	01	4.50*	0.47	2.69	22	10	00	ت	ينصت بدقة لمن يتحدث معهم ليفهم وجهة نظرهم بوضوح	08
					68.8	31.3	00	%		
مرتفع	10	15.43**	0.54	2.34	12	19	1	ت	يطلب المزيد من التوضيح عندما لا يستطيع فهم من يتحدث معهم	09
					37.5	59.4	3.1	%		
مرتفع	08	11.31**	0.62	2.47	17	13	2	ت	يدرك الإيماءات التي يستخدمها زميله أثناء حديثه معه	10
					53.1	40.6	6.3	%		
متوسط	12	6.25*	0.69	2.31	14	14	4	ت	يبدل قسارى جهده لكي يفهم زميله	11
					43.8	43.8	12.5	%		
مرتفع	06	13.56**	0.56	2.50	17	14	1	ت	يظهر اهتمامه بدرجة كبيرة لمن يتحدث معه	12
					43.8	43.8	3.1	%		
مرتفع	09	13.18**	0.56	2.44	15	16	1	ت	يستطيع بسهولة أن يفهم ما يريد أي شخص من خلال تصرفاته	13
					46.9	50	3.1	%		
مرتفع	07	13.18**	0.56	2.47	16	15	1	ت	يشجع زميله على إكمال حديثه واستخدام إيماءات لذلك	14
					50	46.9	3.1	%		
مرتفع	/	16.75**	0.24	2.41	الدرجة الكلية للمحور					

(**دالة عند 0.01 - *دال عند 0.05)

جدول رقم (12): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ك² لاستجابات

أفراد العينة حول محور مهارات الاتصال

أبدا	أحيانا	دائما	الإجابة
1	2	3	الدرجات
[1 - 1.66]	[1.67 - 2.33]	[2.34 - 3]	المتوسط الحسابي
ضعيف	متوسط	مرتفع	مستوى المهارات الاجتماعية

جدول رقم (01 مكرر) : درجات الإبتيان

من جدول رقم (12 و 06) يمكن استخلاص ما يلي:

- احتلت الفقرة الثامنة " ينصت بدقة لمن يتحدث معهم ليفهم وجهة نظرهم بوضوح " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (2.69) وانحراف معياري (0.47)، وكانت قيمة اختبار ك² تساوي (4.50*) ومستوى الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

الأقل وهي درجة (دائما)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل افراد العينة على هذه العبارة، وأن مستوى هذه العبارة لديهم (مرتفع).

ويفسر الباحث سبب حصول الفقرة الثانية على أعلى ترتيب وموافقة أفراد الدراسة دليل على تميز صغار الصم والبكم بمهارة التواصل وتبادل الأفكار.

- احتلت الفقرة الخامسة " **يبتسم عندما يحاور زميله** " المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (2.59) وانحراف معياري (0.56)، وكانت قيمة اختبار كاسي (16.93^{**}) وقيمة الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائما)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل افراد العينة على هذه الفقرة، وأن مستوى هذه العبارة لديهم (مرتفع).

ويعزو الباحث حصول الفقرة الخامسة على ثاني أعلى ترتيب وموافقة أفراد الدراسة دليل على طيبة وبساطة وعفوية صغار الصم

- احتلت الفقرة الرابعة " **يومي برأسه عندما يستمع لزميله وهو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو يرفضه** " المرتبة (13) أي ما قبل الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (2.06) وانحراف معياري (0.71)، وكانت قيمة اختبار كاسي (4.18^{*}) وقيمة الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (أحياناً)، مما يدل أن هناك حياد من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وأن مستوى هذه العبارة لديهم (متوسط).

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على المرتبة ما قبل الأخيرة وحياد افراد عينة الدراسة إلى هناك اختلافات كبيرة بين صغار الصم في طريقة الحوار والتعامل

- احتلت الفقرة الثالثة " **يقطب حاجته عندما لا يتفق مع زميله** " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (1.97) وانحراف معياري (0.64)، وكانت قيمة اختبار كاسي (9.81^{**}) وقيمة مستوى الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (أحياناً) مما يدل أن هناك حياد من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وأن مستوى هذه العبارة لديهم (متوسط).

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة، إلى الفروقات بين صغار الصم والبكم والتي تعزى لعدة متغيرات في السلوك والشخصية الخاصة بكل طفل.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (2.41) وانحراف معياري (0.24)، وأن قيمة اختبار كاسي (16.75^{**}) ومستوى الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك يعتبر محور "مهارات

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

الإتصال" دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائماً)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور، وأن مستوى مهارات الإتصال لديهم (مرتفع). ويمكن تفسير ذلك بأن أطفال الصم والبكم بالمسيلة لهم قدر كبير من التعامل والحوار والتواصل فيما بينهم، وكذلك الطابع الاجتماعي المعاش داخل المركز والذي أدى إلى ارتفاع مستوى مهارات الإتصال لديهم.

• وتطابقت هذه النتيجة مع دراسة دراسة شويفر العروسي وبنينة خليل (2014) بعنوان " دور النشاط الرياضي المكيف في تحقيق التوافق النفسي لصغار الصم والبكم " .

ومنه الإجابة على التساؤل الثاني يكون كالتالي:

"للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور إيجابي في تنمية مهارات الإتصال لدى صغار الصم بالمسيلة"

1-3. الإجابة على التساؤل الثالث: هل للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور في تنمية مهارات المشاركة لدى صغار الصم بالمسيلة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تحليل فقرات محور مهارات الإتصال وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كاس² ومستوى الدلالة (sig) لجميع العبارات، قصد معرفة مستوى مهارات المشاركة لدى صغار الصم والبكم.

الرقم	محتوى العبارة	أبدا	أحيانا	دائما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كا2	الرتبة	مستوى مهارات المشاركة
01	يرحب بالمشاركة في الحفلات والمناسبات العامة	1	17	14	2.41	0.56	**13.5	07	مرتفع
		3.1	53.1	43.8					
02	يشارك الآخريين باهتمامهم وميولتهم وآرائهم	1	11	20	2.59	0.56	**16.9	03	مرتفع
		3.1	34.4	62.5					
03	يعتبر تواجهه بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعده	3	9	20	2.53	0.67	**13.9	04	مرتفع
		9.4	28.1	62.5					
04	يكون تحمساً حينما يقوم بأي عمل يطلب منه	00	10	22	2.69	0.47	*4.5	02	مرتفع
		00	31.3	68.8					
05	يشارك زملائه في القيام بالأنشطة المختلفة	1	17	14	2.41	0.56	**13.5	07	مرتفع
		3.1	53.1	43.8					
06	يفضل العمل الجماعي على العمل الفردي	3	11	18	2.47	0.67	**10.5	05	مرتفع
		9.4	34.4	56.3					

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

مرتفع	06	**9.4	0.66	2.44	17	12	3	ت	يوجد عدد كبير من الأصدقاء يتبادل معهم الزيارات والآراء	07
					53.1	37.5	9.4	%		
مرتفع	01	**12.5	0.39	2.81	26	6	00	ت	يشعر بالسعادة بوجود أصدقائه	08
					81.3	18.8	00	%		
متوسط	10	**17.2	0.66	1.93	4	21	7	ت	يشعر بالحرج من المشاركات الاجتماعية والمناسبات العامة	09
					12.5	65.7	21.9	%		
متوسط	09	**18.2	0.56	1.95	4	22	6	ت	يشعر أن إعاقته تقف حاجباً للاشتراك في الأنشطة المختلفة	10
					12.5	68.8	18.8	%		
مرتفع	/	**8.62	0.28	2.42	الدرجة الكلية للمحور					

(** دالة عند 0.01 - * دال عند 0.05)

جدول رقم (13): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ك² لاستجابات

أفراد العينة حول محور مهارات المشاركة

من جدول رقم (13 و 06) يمكن استخلاص ما يلي:

- احتلت الفقرة الثامنة " يشعر بالسعادة بوجود أصدقائه " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (2.81) وانحراف معياري (0.39)، وكانت قيمة اختبار ك² تساوي (12.5) *) ومستوى الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائماً)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة، وأن مستوى هذه العبارة لديهم (مرتفع).

ويفسر الباحث سبب حصول الفقرة الثامنة على أعلى ترتيب وموافقة أفراد الدراسة دليل على الرضا والفرح والسرور سائد بين صغار الصم والبكم.

- احتلت الفقرة الرابعة "يبتسم عندما يحاور زميله" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (2.69) وانحراف معياري (0.47)، وكانت قيمة اختبار ك² تساوي (4.5) *) وقيمة الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائماً)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وأن مستوى هذه العبارة لديهم (مرتفع).

ويعزو الباحث حصول الفقرة الرابعة على ثاني أعلى ترتيب وموافقة أفراد الدراسة دليل على طيبة وبساطة وعفوية صغار الصم

- احتلت الفقرة التاسعة " يشعر بالحرج من المشاركات الاجتماعية والمناسبات العامة " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (1.93) وانحراف معياري (0.66)، وكانت قيمة اختبار ك² تساوي (17.2) *) وقيمة مستوى الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (أحيانا) مما يدل أن هناك حياد من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وأن مستوى هذه العبارة لديهم (متوسط).

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة، إلى الفروقات بين صغار الصم والبكم والتي تعزى لعدة متغيرات في السلوك والشخصية الخاصة بكل طفل.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (2.42) وانحراف معياري (0.28)، وأن قيمة اختبار كاسي (8.62) تساوي (8.62) ** ومستوى الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك يعتبر محور "مهارات المشاركة" دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائما)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور، وأن مستوى مهارات المشاركة لديهم (مرتفع).

ويمكن تفسير ذلك بأن أطفال الصم والبكم بالمسيلة لهم قدر كبير من السلوكيات الصحية، وكذلك نمط الحياة الاجتماعية السليمة المفروضة داخل المركز والذي أدى إلى ارتفاع مستوى مهارات المشاركة لديهم.

وتطابقت هذه النتيجة مع دراسة وكذلك دراسة دراسة عبورة العربي (2006) بعنوان "توظيف الأنشطة الرياضية والترويحية المعدلة في تحسين التكيف الشخصي والاجتماعي . رسالة ماجستير" ومنه الإجابة على التساؤل الثالث يكون كالتالي:

"للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور إيجابي في تنمية مهارات المشاركة لدى صغار الصم بالمسيلة"

1-4. الإجابة على التساؤل الرابع: هل للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور في تنمية مهارات التعاون لدى صغار الصم بالمسيلة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم تحليل فقرات محور مهارات التعاون وذلك بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة كاسي² ومستوى الدلالة (sig) لجميع العبارات، قصد معرفة مستوى مهارات التعاون لدى صغار الصم والبكم.

الرقم	محتوى العبارة	أبدا	أحيانا	دائما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كاسي ²	الرتبة	مستوى مهارات التعاون
01	يحترم أفكار الآخرين ويتقبلها	00	9	23	2.72	0.45	**6.12	03	مرتفع
		00	28.1	71.9					
02	يتحلى بروح الانتماء للجماعة	00	8	24	2.75	0.44	**8.00	02	مرتفع
		00	25	75					
03	يحرص على الالتزام بتوجيهات المعلم	00	7	25	2.78	0.42	**10.1	01	مرتفع
		00	21.9	78.1					

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

مرتفع	08	**13.5	0.56	2.50	17	14	1	ت	يقدم المصلحة الجماعة على المصلحة الفردية	04
					53.1	43.8	3.1	%		
مرتفع	03	*6.12	0.45	2.72	23	9	00	ت	يقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين	05
					71.9	28.1	00	%		
مرتفع	07	*0.12	0.50	2.53	17	15	00	ت	يجرص على بناء أوامر الثقة مع أفراد الفريق	06
					53.1	46.9	00	%		
مرتفع	06	**15.4	0.56	2.56	19	12	1	ت	يتفاوض مع الآخرين حول مواقف اللعب المختلفة	07
					59.4	37.5	3.1	%		
مرتفع	05	**17.3	0.61	2.59	21	9	2	ت	يستطيع الإصغاء للآخرين	08
					65.6	28.1	6.3	%		
مرتفع	/	**13.0	0.28	2.64	الدرجة الكلية للمحور					

(**دالة عند 0.01 - *دال عند 0.05)

جدول رقم (14): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ك² لاستجابات

أفراد العينة حول محور مهارات التعاون

من جدول رقم (14 و 06) يمكن استخلاص ما يلي:

- احتلت الفقرة الثالثة " يحرس على الالتزام بتوجيهات المعلم " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (2.78) وانحراف معياري (0.42)، وكانت قيمة اختبار ك² تساوي (10.1 **) ومستوى الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائماً)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة، وأن مستوى هذه العبارة لديهم (مرتفع).

ويفسر الباحث سبب حصول الفقرة الثالثة على أعلى ترتيب وموافقة أفراد العينة عليها، دليل الإنضباط داخل المؤسسة وكذلك وعي الأطفال بدورهم داخل المركز.

- احتلت الفقرة الثانية " يتحلى بروح الانتماء للجماعة " المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يساوي (2.75) وانحراف معياري (0.44) وكانت قيمة اختبار ك² تساوي (8.00 **) وقيمة الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائماً)، مما يدل أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وأن مستوى هذه العبارة لديهم (مرتفع).

ويعزو الباحث حصول الفقرة الرابعة على ثاني أعلى ترتيب وموافقة أفراد الدراسة دليل على قوة العلاقات الاجتماعية بين أفراد المركز، وكذلك كفاءة ومهارات الطاقم الإداري والتعليمي.

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

- احتلت الفقرة التاسعة " يقدم المصلحة الجماعة على المصلحة الفردية " المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي يساوي (2.50) وانحراف معياري (0.56)، وكانت قيمة اختبار كا² تساوي (13.5) * وقيمة مستوى الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائماً) مما يدل أن هناك حياد من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة، وأن مستوى هذه العبارة لديهم (مرتفع).

ويفسر الباحث سبب حصول هذه الفقرة على المرتبة الأخيرة ورغم ذلك كان مستوى العبارة مرتفع، إلى ارتفاع القيم والأخلاق وقوة الجوانب الأخوية والإيثارية لديهم.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي (2.64) وانحراف معياري (0.28)، وأن قيمة اختبار كا² تساوي (13.0) * ومستوى الدلالة (sig) أقل من (0.05) لذلك يعتبر محور "مهارات التعاون" دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد عينة الدراسة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (دائماً)، وهذا يعني أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور، وأن مستوى مهارات التعاون لديهم (مرتفع).

ويمكن تفسير ذلك بأن أطفال الصم والبكم بالمسيلة لهم قدر كبير من الاخوة والاندماج، وكذلك مهارات الأساتذة والمؤطرين في توطيد العلاقات بين أطفال صغار الصم داخل المركز والذي أدى إلى ارتفاع مستوى مهارات التعاون لديهم.

وتطابقت هذه النتيجة مع دراسة ودراسة مذكرة حمدي عبد الحميد - قباز الحواس " جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم"، عنوان البحث: دور ممارسة النشاط البدني مكيف في تنمية بعض مهارات اجتماعية. (2011)، ومنه الإجابة على التساؤل الرابع يكون كالتالي:

"للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور إيجابي في تنمية مهارات التعاون لدى صغار الصم بالمسيلة"

الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج

2- النتائج العامة للدراسة:

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة حول مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لدى صغار الصم البكم بالمسيلة.
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة حول مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى العلمي لدى صغار الصم البكم بالمسيلة.
- ✓ للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور إيجابي في تنمية مهارات الاتصال لدى صغار الصم بالمسيلة.
- ✓ للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور إيجابي في تنمية مهارات المشاركة لدى صغار الصم بالمسيلة.
- ✓ للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور إيجابي في تنمية مهارات التعاون لدى صغار الصم بالمسيلة.
- ✓ للأنشطة البدنية والرياضية المكيفة دور إيجابي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى صغار الصم بالمسيلة.

3- الاقتراحات:

- ✓ عدم توفير الإمكانيات البيداغوجية اللازمة حسب نوع درجة الإعاقة
- ✓ عدم توافق البرامج والمناهج المعتمدة في عملية التدريس
- ✓ نقص وعدم توفير مؤطرين متخصصين في الجانب الرياضي وذلك لأهمية النشاط البدني في تحسين المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة
- ✓ عدم تقبل هذه الفئة لدى المجتمع كظاهرة (التنمر) وبالتالي يجب توعية الآثار السلبية لهذه الظاهرة على المسار الحياتي لذوي الاحتياجات الخاصة
- ✓ العمل على تغيير مصطلح (الإعاقة) لذوي الاحتياجات الخاصة أو ذوي الهمم
- ✓ توفير الأولياء المحيط والجو الملائم الذي يسمح بتوفير وتطوير المسار الحياتي لأبنائهم لذوي الهمم وذلك من خلال نشر الوعي

الخاتمة



الخاتمة:

يتضح مما سبق ذكره ، وبعد عرض وتحليل النتائج ومناقشتها في ظل منهج الدراسة انه يمكن استنتاج على ضوء الدراسة المحدودة في الزمان والمكان وفي عدد الحالات المدروسة أنه تم التحقق من الفرضية العامة ومن الفرضيات الجزئية الثلاث ، وذلك بإبراز دور النشاط الرياضي المكيف في تنمية بعض المهارات الاجتماعية على غرار التواصل والمشاركة وكذا التعاون كمهارات إدماج اجتماعي عبر مقارنة بين عيني البحث ، وكانت نتائج البحث الايجابية قد توجهت نحو الممارسين لهذا النوع من النشاط ، مبرزاً في ذات السياق دور المدارس الخاصة بالمعاقين في بناء شخصية هذه الفئة ومحاولة إدماجها اجتماعياً.

والشيء الآخر الذي لا يمكن الإغفال عنه أن النتائج لم تكن نحو الإيجاب المطلق الصريح ولم تتجاوز النسب العالية حدود 65 % لتبقى نسبة ومحدودة على مجموعة البحث ، لاسيما في ظل غياب الاختصاصيين في النشاط الرياضي المكيف بهذه المراكز والافتقار إلى البرامج الخاصة المكيفة بهذا الشأن. أمام هذا الوضع يبقى لنا شوط كبير نحو إحداث نتائج شاملة ودالة لأبعد الحدود لمثل هذه الدراسات ، إيماناً منا أن النشاط الرياضي المكيف بأبعاده وأهدافه وفضله على الفرد يستطيع التخلص من صورته كنشاط ترويجي أو تنافسي من أجل الألقاب وتأكيد آخر على أنه نظام تربوي له أسسه ومبادئه وأهدافه وكذا مناهجه ، يشمل بها الأسوياء و ذوي الاحتياجات الخاصة على حد سواء.

المراجع



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. ابراهيم عبدالله فرج الرزيقات .. (الاعاقة السمعية مبادئ التاهيل السمعي والكلام التربوي . دار الفكر لنشر والتوزيع عمان، الأردن): (2009)
2. أحمد ابو الليل طه سعد على. التربية البدنية والرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة . الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع (2005)
3. أسامة رياض ، . رياضة المعوقين الأسس الطبية والرياضية ، ط1،. القاهرة مصر ، مصر : دار الفكر العربي (2000)
4. أسماء عبد العال الجبري ، محمد مصطفى الديب . علم النفس الاجتماعي والتربوي سيكولوجيا التعاون والتنافس والفردية القاهرة : (1998) .
5. عالم الكتب والسيد محمد أبو هاشم .. سيكولوجية المهارات القاهرة : مكتبة الزهراء الشرق (2004)
6. أماني عبد المقصود عبد الوهاب . مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال . مصر : مكتبة الأنجلو (2000) .
7. أمين أنور الخولي ، أسامة كمال راتب . . التربية الحركية للطفل (المجلد 11) . القاهرة : دار الفكر العربي (1992)
8. جمال الخطيب .. الاعاقة السمعية (المجلد1). الأردن : دار المكتبة الوطنية (1997) .
9. حزام محمد رضا القروني التربية الترويجية بغداد : دار العربية للطباعة (1978) . .
10. حلمي إبراهيم ليلى السيد فرحات ، التربية الرياضية والترويج للمعاقين (المجلد 1). ، القاهرة ، مصر : دار الفكر العربي (1998) .
11. دنيا حسين الظاهر فاعلية برنامج ارشادي في بعض المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى المعاقين حركيا ، رسالة دكتوراه مصر : جامعة شمس (2008) .
12. سعدي بهادر ، برامج طفل ما قبل المدرسة القاهرة : مطبعة المدني (1994) .
13. سهير ابراهيم عبد الوهاب ، تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقليا، رسالة ماجستير مصر : معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس (1996)
14. عباس راغب علام، المهارات الاجتماعية في حياتنا المعاصرة مصر : مكتبة كلية التربية جامعة بورسعيد (2008)
15. عباس عبد الفتاح رملي .. اللياقة والصحة ، القاهرة : دار الفكر العربي (1991) .
16. عبد الرحمن محمد العيسوي، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ، مصر : دار الفكر الجامعي الاسكندرية (2005)

قائمة المصادر والمراجع

17. عبد العزيز الشخص . دراسة لجحم مشكلة النشاط الزائد بين الأطفال وبين الأطفال الصم وبعض المتغيرات المرتبطة به (1985).
18. عصام حمدي الصفدي ، الاعاقة السمعية عمان : دار اليازوري للطباعة و النشر (2007) .
19. علي عبد النبي حنفي مشكلات المعاقين سمعيا كما يدركها معلمو المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات . مجلة كلية التربية بينها ، المجلد الثاني عشر (53) (2002 م).
20. لطفى بركات أحمد ، الرعاية التربوية للمعوقين عقليا (المجلد 1). رياض : دار المريخ للنشر (1984)
21. ماجدة بهاء الدين السيد عبيد . الاعاقة السمعية (الإصدار 1). الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية (2009)
- محمد إبراهيم شحاتة عباس ع الفتح رملي . اللياقة والصحة . القاهرة دار الفكر العربي (1991) .
22. محمد العيد . النشاط الحركي المكيف . القاهرة : (2015) .
23. نور الهدى محمد النوي ، محمد علي الاعاقة السمعية : دليل الآباء والأمهات والمعلمين وطلاب التربية الخاصة . عمان، الأردن : دار وائل (2009) .
24. محمد عمر كامل عفيفي التربية البدنية للأطفال المعوقين . القاهرة، مصر : دار حراء (1998) .
25. محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريا وطرق التربية البدنية والرياضية (المجلد 2)، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية (1992)
26. محمد نجيب توفيق ، الخدمات العمالية بين التطبيق والتشريع 56 المجلد 1 . مكتبة القاهرة الحديثة (1967) .
27. إيمان فؤاد كاشف ، هشام إبراهيم عبدالله . الذكاء الوجداني وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ، كلية الآداب جامعة المنيا ، .(يناير، 2008) .
28. حمدان بن سلمان بن عبد الله الغامدي: "الرضا الوظيفي لدى العاملين في سجن مدينة تبوك"، رسالة ماجستير، 2006م .
29. ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم: "مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق"، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000.
30. عبد الحميد البلداوي: "أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيطي للبحوث جمعوتحليل البيانات تيدوي باستخدام برنامج spss" (دارالشروق، 2007م).
31. فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة : "أسس البحث العلمي"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية (مصر) ، 2002م
32. محيي محمد مسعد: "كيفية كتابة الأبحاث والإعداد للمحاضرات"، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية (مصر)، 2003م .

قائمة المصادر والمراجع

33. هاني بن ناصر أراجحي: " التطوير التنظيمي وعلاقته بالرضا الوظيفي في إدارة جوازات منطقة الرياض"، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض (السعودية)، 2003م .
34. ليلي السيد فرحات: "القياس والإختبار في التربية الرياضية"مركز الكتاب للنشر، عمّان، ط 1، 2001.
35. زياد بن عبد الله الدهشة: "المتغيرات التنظيمية والوظيفية وعلاقتها بمستوى الرضا الوظيفي وفقا لنظرية هيرزبيرج"، ماجستير، قسم العلوم الإدارية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف الأمنية للعلوم الإدارية ، الرياض (السعودية) 2006م.
36. موريس انجرس: "منهجية البحث العلمي"،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبه للنشر،الجزائر(الجزائر)، 2004م.

الملاحق





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: النشاط البدني والرياضي المكيف

تخصص: النشاط البدني المكيف والصحة

استبيان

الأخ الكريم / الأخت الكريمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في إطار إنجاز المذكرة لتبيل شهادة الماستر أكاديمي في النشاط البدني المكيف والصحة تحت عنوان دور الأنشطة البدنية المكيفة في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم)، نحن بصدد تطبيق استمارة استبيان للحصول على المعلومات اللازمة لانجاز المذكرة، لذا يرجى من سيادتكم المحترمة التكرم بالإجابة على أسئلة الاستبيان آملين منكم توشي الدقة والموضوعية والشفافية لما له من أثر ايجابي في إنجاز هذا البحث، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تمثل وجهة نظركم نحو كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبيان، علما بأن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

إشراف:

- د. بورنان خليل

إعداد الطالبين:

✓ عماري سهيل

✓ مليزي حمزة

السنة الجامعية: 2021/2020

الملاحق

1-البيانات الشخصية:

- الجنس: ذكر أنثى
- العمر: [05- 10] [10-15] [15-20] أكثر من 20 سنة

2-بيانات خاصة بالموضوع:

• المحور الأول:مهارات الاتصال

العبارة	أثماً	حياناً	بداً
1 يعطي انتباهه الكامل لزميله أثناء تحدّثه			
2 عندما يشاهد زميله وهو يتحدّث فإنه يتواصل معه بحركات العينين			
3 يقطب حاجته عندما لا يتفق مع زميله			
4 يومئ برأسه عندما يستمع لزميله وهو يتحدّث دلالة على موافقة ما يقوله أو يرفضه			
5 يبتسم عندما يحاور زميله			
6 يراعي أن تكون إشاراته ملائمة لموضوع الحديث			
7 يلاحظ حركات الناس وتصرفاتهم عندما يتحدّث معهم قدر المستطاع			
8 ينصت بدقة لمن يتحدّث معهم ليفهم وجهة نظرهم بوضوح			
9 يطلب المزيد من التوضيح عندما لا يستطيع فهم من يتحدّث معهم			
10 يدرك الإيماءات التي يستخدمها زميله أثناء حديثه معه			
11 يبذل قصارى جهده لكي يفهم زميله			
12 يظهر اهتمامه بدرجة كبيرة لمن يتحدّث معه			
13 يستطيع بسهولة أن يفهم ما يريد أي شخص من خلال تصرفاته			
14 يشجع زميله على إكمال حديثه واستخدام إيماءات لذلك			

• المحور الثاني: مهارات المشاركة

العبارة	ائماً	حياناً	بدأ
1			
يرحب بالمشاركة في الحفلات والمناسبات العامة			
2			
يشارك الآخرين باهتماماتهم و ميولاتهم وآرائهم			
3			
يعتبر تواجدده بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعده			
4			
يكون متحمساً حينما يقوم بأي عمل يطلب منه			
5			
يشارك زملائه في القيام بالأنشطة المختلفة			
6			
يفضل العمل الجماعي على العمل الفردي			
7			
يوجد عدد كبير من الأصدقاء يتبادل معهم الزيارات والآراء			
8			
يشعر بالسعادة بوجود أصدقائه			
9			
يشعر بالحرج من المشاركات الاجتماعية والمناسبات العامة			
10			
يشعر أن إعاقته تقف حاجزاً للاشتراك في الأنشطة المختلفة			

• المحور الثالث: مهارات التعاون

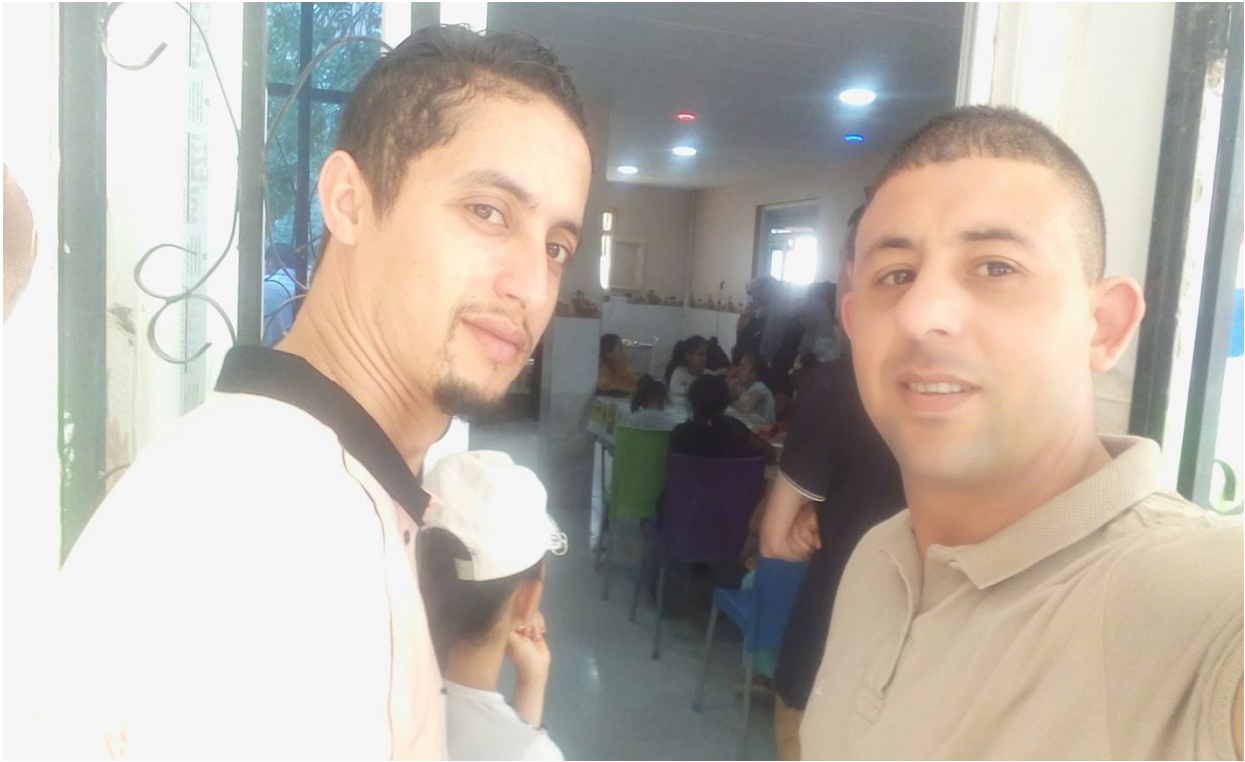
العبارة	ائماً	حياناً	بدأ
1			
يحترم أفكار الآخرين ويتقبلها			
2			
يتحلى بروح الانتماء للجماعة			
3			
يجرس على الالتزام بتوجيهات المعلم			
4			
يقدم المصلحة الجماعة على المصلحة الفردية			
5			
يقوم بالمبادرة في تقديم العون للآخرين			
6			
يجرّص على بناء أوامر الثقة مع أفراد الفريق			
7			
يتفاوض مع الآخرين حول مواقف اللعب المختلفة			
8			
يستطيع الإصغاء للآخرين			

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

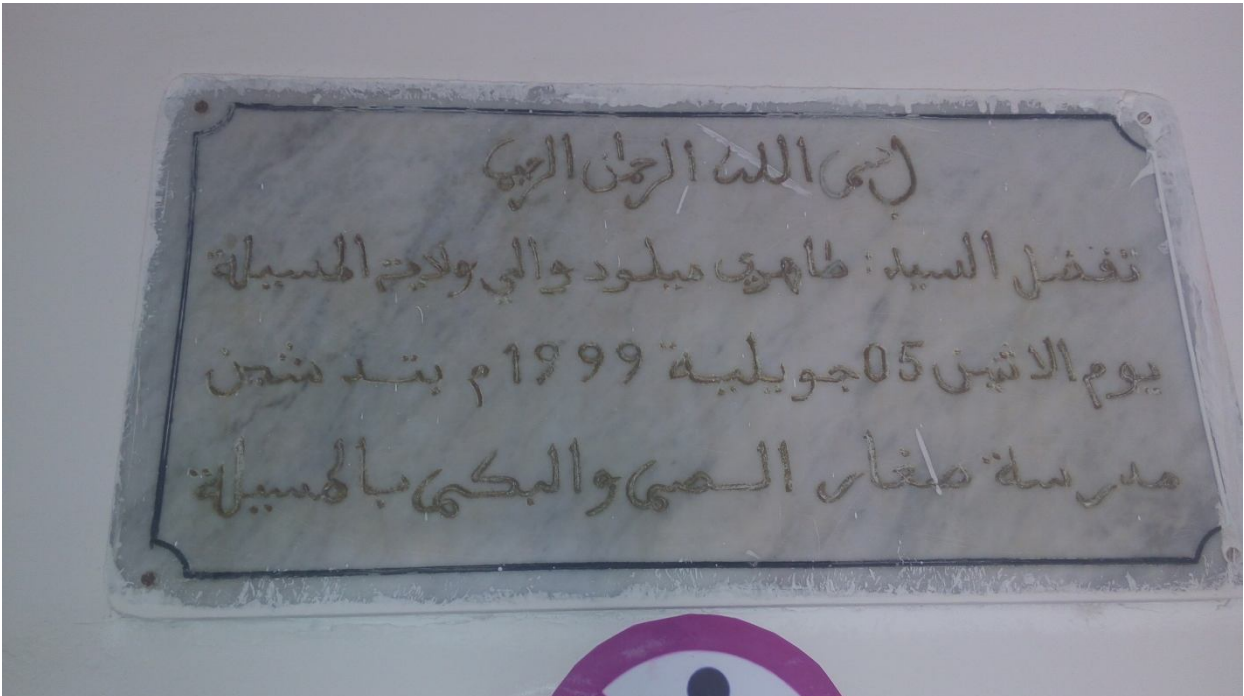
قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة
1	بجاوي فاضلي	أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة
2	بلخير عبد القادر	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة
3	رامي عز الدين	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة
4	نايل زروق	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة
5	تمار محمد	أستاذ محاضر ب	جامعة المسيلة



















الصفحة	العنوان
I	الشكر والعرفان.....
II	الإهداء.....
	قائمة الجداول.....
أ	المقدمة.....
1	الفصل التمهيدي:موضوع الدراسة
2	1- إشكالية البحث
3	2- أهداف البحث
3	3 - فرضيات البحث
3	4- مصطلحات الدراسة
4	5-موضوع الدراسة
4	6- الدراسات المشابهة.....
12	الفصل الأول:الإطار النظري للنشاط الرياضي البدني المكيف والإعاقة السمعية والمهارات الإجتماعية
13	1- النشاط الرياضي البدني المكيف.....
14	1-1 مفهوم النشاط البدني الرياضي المكيف.....
14	1-2 تصنيف النشاط البدني و الرياضي المكيف.....
16	1-3 أهمية النشاط البدني الرياضي المكيف.....
18	1-4 الأثر الإيجابي للنشاط البدني المكيف.....
18	1-5 طرق تعديل الأنشطة الرياضية المكيفة.....
19	1-6 الأهداف العامة للنشاطات البدنية المكيفة.....
19	1-7 دور النشاط البدني المكيف في التنمية البدنية " الشاملة
20	1-8 الاجراءات البيداغوجية العامة لتقديم النشاط البدني المكيف.....
21	1-9 أنماط التدخل (حسب الصعوبة):.....
23	2- الإعاقه السمعية.....
24	2-1 مفهوم الإعاقه السمعية.....

الفهرس

24	2-2 تصنيفات الإعاقة السمعية.....
25	2-3 أسباب الإعاقة السمعية.....
25	2-4 أنواع الإعاقة السمعية.....
26	2-5 خصائص المعاقين سمعياً.....
28	2-6 طرق تعليم المعوقين سمعية.....
29	2-7 طرق الوقاية من الإعاقة السمعية.....
31	3- المهارات الاجتماعية.....
32	3-1 تعريف المهارة.....
32	3-2 تصنيف المهارات الاجتماعية.....
33	3-3 مكونات المهارات الاجتماعية.....
34	3-4 خصائص المهارات الاجتماعية.....
35	3-5 العوامل التي تسهم في تشكيل المهارات الاجتماعية.....
36	3-6 أهمية تنمية واكتساب المهارات الاجتماعية.....
36	3-7 شروط اكتساب المهارة.....
37	3-8 المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية.....
37	3-9 تقويم المهارات الاجتماعية.....
40	الفصل الثاني : إجراءات الدراسة الميدانية
42	1-التعريف بالمؤسسة محل الدراسة.....
45	2-الدراسة الاستطلاعية.....
45	3- منهج الدراسة.....
45	4-أدوات الدراسة وإجراءات بناءها.....
46	5-صدق الأداة.....
49	6-ثبات الأداة.....
51	7-مجتمع الدراسة.....
51	8-عينة البحث.....

الفهرس

52	9- حدود الدراسة.....
52	10- أدوات التحليل الإحصائي.....
52	11- صعوبات البحث.....
54	الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج
56	1- الإجابة على تساؤلات الدراسة.....
66	2- النتائج العامة للدراسة.....
66	3- الاقتراحات.....
68	الخاتمة.....
70	المراجع.....
74	الفهرس.....
78	الملاحق.....
	الملخص.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

